الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל-אתיחאד — Al-Ittihad — המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

يوم الثلاثاء

٢٨ تموز ١٩٥٩
٢٢ محرم ١٣٧٩
العدد ٢٢ السنة السادسة عشرة
5719 תמוז 22
28 . 7 1959
No, 22 Vol. XVI

نجاح باهر للشيوعيين الفرنسيين

باريس — جرت الدورة الثانية للانتخابات الاقليمية في مقاطعة باديكاليه . وفي هذه الانتخابات احرز المرشحون الشيوعيون نجاحا عظيما .

فعلى الرغم من تعاون الحزب الاشتراكي وحزب « الدفاع عن الجمهورية الجديدة » وكافة القوى الرجعية فقد احرز الشيوعيون نجاحاً باهراً اذ نالوا اكثر من نصف اصوات الناخبين .

كلمة الاتحاد

ترويج موشه ديان لمغامرة عسكرية يؤجج نار التوتر الاسرائيلي العربي

كل من استمع ، امس الاول ، الى خطاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر ، في الاسكندرية ، ورده العنيف على مقال موشه ديان الذي يدعو فيه الى مغامرة عسكرية ضد الجمهورية المتحدة ، يدرك خطورة التوتر الجديد الذي اجج ناره موشه ديان رئيس الاركان الاسبق لجيش اسرائيل ..

فقد نشر ديان ، قائد الجيش الاسرائيلي ، اثناء حملة سيناء ، مقالا ، في « دافار » يوم الجمعة الماضي بعنوان « المجانوفت » ، قال فيه : « علينا ان نرد على سياسة العداء بسياسة عداء » .

ولم يصدر ديان في مقاله هذا عن آرائه الخاصة . فمن المعروف انه الابن المدلل لبن غوريون الذي يأمل في ترشيحه خليفة له في وزارة الدفاع والحكومة .

وليس صدفة ان ينشر مقال ديان ، في نفس الوقت الذي تشدد فيه الصحف الصهيونية الحملة على الجمهورية العربية المتحدة ، وتهاجم بضراوة سكرتير الامم المتحدة الذي لم ينجح في انتزاع موافقة عبد الناصر الصريحة على حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس .

وعلى ضوء هذا التحريض والتلميح بفشل الدبلوماسية الهادئة لا يسعنا الا ان نرى في مقال ديان تحضير اذهان الرأي العام لمغامرة حربية جديدة .

فديان يروج صراحة ، في مقاله المذكور ، الى القيام باعمال حربية جديدة ضد الاقليم المصري ، باعتبار تلك « السبيل الوحيد لضمان حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في السويس » . وصاحب المقال يفاخر بان حتى حزب « حيروت » لم يجرأ على الاتيان بمثل المشروع الذي يقترحه في مقاله .

لقد اعلن ديان في مقاله انه لا يؤمن بان الطرق الدبلوماسية تستطيع ان تحقق لاسرائيل اهدافها المنشودة ، ولحل قضية الملاحة يدعو ديان الى فرض حل للقضية بقوة السلاح فهو يدعي انه :

« في حالة لا تكون لنا فيها القدرة او الاستعداد لاتخاذ خطوات لفرض ارادتنا ، فليس هناك احتمال بتسوية القضية بالطرق السياسية » . وفي مقاله يعرض مشاريع شديدة الخطورة على السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط بدعوته الى اعمال عسكرية .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧ و٨)

تصريحات ديان الاستفزازية دعوة لتكرار العدوان

عبد الناصر يرد على مقال ديان بخطاب تحريضي بلهجة ١٩٤٨

حيفا — مكتب الاتحاد — التصريحات الحربية التي ادلى بها قائد الجيش الاسرائيلي السابق ، موشه ديان ، وحرض فيها بوقاحة متناهية ، على شن مغامرة عسكرية جديدة ضد الجمهورية العربية المتحدة — هذه التصريحات اثارت صدى كبيراً من السخط في خارج البلاد وداخلها .

فقد علق عليها راديو موسكو ووصفها بانها تصريح استفزازي ودعوة الى تكرار حرب سيناء . وابرزت الاذاعات والصحف العربية ، في نشراتها الاخبارية وانبائها ، تصريحات تلميذ بن غوريون هذا .

وتناول الرئيس عبد الناصر الرد على تصريحات ديان في الخطاب الذي القاه في الاسكندرية احتفالا بيوم الثورة المصرية ، فوصف ديان بانه قائد العدوان العسكري الفاشل في سيناء . وقال : ان اسرائيل تريد ان تمر سفنها في قناة السويس . ولكن قناة السويس هي قناتنا فكيف تستطيع اسرائيل ان تمر فيها . ان اسرائيل لا تستطيع ان تفرض مشيئتها علينا . ان اسرائيل هذه هي بمثابة جريمة ارتكبت في قلب الامة العربية . وهي ليست سوى رأس جسر للاستعمار والعدوان .

واستطرد عبد الناصر قائلا : لقد قال موشى ديان ان على اسرائيل ان تعود الى سياستها العدوانية اذا لم ترضخ الجمهورية العربية المتحدة ، وان على اسرائيل ان تسير على الخط الذي سارت عليه قبل الحرب في سيناء . وقال موشى ديان ايضا ان على اسرائيل ان تحتل منطقة سيناء والضفة الشرقية لقناة السويس .

عبد الناصر يهدد

واضاف عبد الناصر قائلا وحينما قرأت اقوال موشى ديان هذه تأكدت ان هذا الشخص خرفان او انه يعيش على الاحلام . واستطرد عبد الناصر مهدداً : اننا ننتظر ان تعتدي علينا اسرائيل والذين يؤيدونها لكي نتخلص منها الى الابد !

وفي كلمته ابرز عبد الناصر ان موشه ديان هو تلميذ بن غوريون وعضو في حزب المباي .

واعلن عبد الناصر انه خلال السنوات الثلاث القادمة ستتمكن العربية المتحدة من انتاج كافة ما ترغبه من الاسلحة الثقيلة وقال ان الدبابة العربية الاولى ستنتج في بداية ١٩٦٠ .

لقد كان موقف عبد الناصر صحيحاً في الكشف عن نوايا حكام اسرائيل العدوانية الوثيقة الصلة بمشاريع الاستعمار الامريكي وفي شجب عدوان سيناء ، إلا ان تعريضه التضري على اسرائيل كقوله ، اننا ننتظر ان تعتدي علينا اسرائيل والذين يؤيدونها لكي نتخلص منها الى الابد لا تفيد سوى لهالة المستعمرين والرجعية الحاكمة في اسرائيل .

فالقضية ليست التخلص من اسرائيل ، بل القضاء على الاستعمار وحل قضية فلسطين حلا عادلا يضمن حقوق الشعبين العربي واليهودي .

فتصريحه بالاسكندرية هو بمثابة عودة الى التصريحات الشوفينية التي اوصلت القضية الفلسطينية الى مأساة تشريد مليون عربي فلسطيني سنة ٤٧/٤٨ .

وجدير بالذكر ان راديو اسرائيل وبعض الصحف العبرية التي حاولت ان تتخذ من خطاب عبد الناصر وسيلة للتحريض على العربية المتحدة وعلى حركة التحرر القومي العربية — قد اخفت الحقيقة الهامة وهي ان عبد الناصر انما كان يرد على تصريحات موشه ديان . كما ان راديو اسرائيل وهذه الصحف كانت قد ابرزت خطاب ديان دون ان تنتقد على خطته العدوانية المغامرة . والصحيفة العبرية الوحيدة التي هاجمت تصريحات ديان بشدة وفي وقتها كانت الصحيفة الشيوعية « قول هعام » التي اوضحت اخطار تصريحات ديان على السلام وعلى اسرائيل وما فيها من خدمة للمستعمرين واجرائهم الاسرائيليين

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

وفاة الحاخام الاكبر اسحق هرتسوج

القدس — توفي هنا صباح السبت الماضي الحاخام الاكبر اسحق هليفي هرتسوج . وشيعت جنازته ظهر الاحد من « هيكل سليمان » الى مقبرة السنهدرية .

ولد الحاخام هرتسوج في بولونيا في سنة ١٨٨٨ وتلقى دراسته في جامعة ليدز في بريطانيا وفي معهد الشرقيات في باريس . وفي سنة ١٩١٦ عين حاخاماً للطائفة اليهودية في بلفاست . وفي سنة ١٩٢٥ عين حاخاماً اكبر لايرلندا . وفي سنة ١٩٣٦ قدم الى هذه البلاد وعين حاخاماً اكبر لفلسطين .

افتتاح مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي السابع في فينا

فينا — دقت يوم الاحد ، الصفيرة في فينا ، في ملعب براتر الرياضي ، سبع دقائق ، مؤذنة بافتتاح مهرجان الطلبة والشبيبة العالمي السابع باشتراك ١٧ ألف شاب وشابة من ١٢٠ قطراً ساروا على انغام الموسيقى ، يحملون اعلام بلادهم في شوارع المدينة وعشرات الالوف من الجماهير تحييهم بالتصفيق والهتاف .

وقد أحيت حفلة الافتتاح في الملعب البلدي حيث قام المشتركون في المهرجان بالعاب رياضية ورقصات شعبية وتطاير الحمام .

وبين الوفود المشتركة في المهرجان ، التي سارت تحت شعارات السلام والصداقة واخوة الشعوب ، وفد يهودي عربي من اسرائيل .

وسيخصص المهرجان يوما واحدا من ايامه لشعوب المستعمرات التي تحررت مؤخرا .

وقد تجند مئات من العمال والعاملات في فينا لمساعدة لجنة المهرجان في تنظيم هذا العمل الكبير من اجل السلام والتفاهم بين الشعوب .

وتحاول الرجعية المحلية بالاتفاق مع الرجعية في الولايات المتحدة افشال المهرجان وتشن حملة من الدعاية الصارخة ضده .

وسيستمر المهرجان ١٠ أيام .

استفزاز

فينا — اقترفت السلطات الامريكية استفزازاً جديداً ضد مهرجان السلام والصداقة المنعقد في فينا . فقد حلقت في سماء العاصمة النمساوية ثلاث طائرات امريكية حاملة لوحات معادية للمهرجان وقد عمدت الطائرات الامريكية الى القاء منشورات تصف المهرجان بانه « مهرجان شيوعي » وتذكر الاثرين الرجعيين الفاشلين في هنغاريا والتبت . ورد الوفود الشبيبة وسكان المدينة على هذا الاستفزاز بهتافات مدوية « سلام صداقة » بكل اللغات .

محادثات خروشتشوف - نيكسون

نقاش مثير أمام عدسات التلفزيون والصحفيين في المعرض الامريكي

حيفا — مكتب الاتحاد — يواصل نائب رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، رتشارد نيكسون ، زيارته الرسمية للاتحاد السوفياتي . وقد اجرى محادثات تميزت بجوها الودي مع رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، تناولت القضايا المختلفة التي تهم البلدين والسلام العالمي .

وامس الاول امضى الزعيمان السوفياتي والامريكي وقتاً طويلا في فيلا خروشتشوف القريبة من موسكو ، ثم انضم اليهما القائدان السوفياتيان ميكويان وكوزلوف . وفي هذه المقابلة جرى الحديث الودي حول مؤتمر جنيف والعلاقات السوفياتية - الامريكية . وقبل ذلك اقام نيكسون مأدبة تكريمية لخروشتشوف والزعماء السوفياتيين في السفارة الامريكية تبودلت فيها الكلمات الودية .

وحينما اقترب المصورون لالتقاط الصور لنيكسون وخروشتشوف قال رئيس الحكومة السوفياتية لنيكسون : « ابتسم لئلا يقولوا اننا نتقاتل » ...

وبهذا اراد خروشتشوف ان يزيل الاثر الذي حاولت الاتصالات والصحف ان تتركه من نشر النقاش الذي اشترك فيه خروشتشوف ونيكسون في التلفزيون .

خروشتشوف يرحب بزيارة ايزنهاور

وفي الكلمة التي القاها خروشتشوف في حفلة افتتاح المعرض الامريكي ، يوم الاحد الماضي ، رحب خروشتشوف بزيارة ايزنهاور للاتحاد السوفياتي وقال ان زيارة من هذا النوع من شأنها ان تحسن العلاقات بين الطرفين خدمة لقضية السلام .

أمام التلفزيون

وفي حديث تلفزيوني جرى في المعرض الامريكي الذي افتتحه نيكسون في موسكو ، انتقد خروشتشوف شدة الاستفزاز الذي قامت به وزارة الخارجية الامريكية وذلك باعلانها « اسبوع الشعوب المستعبدة » في الوقت الذي يزور فيه نيكسون الاتحاد السوفياتي ، وخاطب نيكسون في بداية الامر ثم قال ، ان ملاحظتك تتلاءم مع ما كنا نتوقعه . ان اقوالك شديدة وخطرة .

واشار خروشتشوف الى الجماهير المحتشدة والتي يظهر البشر على وجوهها وقال لنيكسون : أهؤلاء أمة مستعبدة ؟ وعلا الضحك وارتفع التصفيق .

وقال نيكسون لخروشتشوف : أنت تعرف انك حتى وان عرفت كل شيء فانك لا تعرف كل شيء . فرد خروشتشوف قائلا : اذا صحت انا لا اعرف كل شيء فانت لا تعرف اي شيء عن الشيوعية سوى انك تخاف منها .

وامسك خروشتشوف بذراع نيكسون وقال له انك محام ممتاز عن الرأسمالية . والواقع انك محام . ورد نيكسون قائلا : اذا اردنا ان نحكم استنادا على انك سيطرت على المحادثة فيمكن القول انك ايضاً محام ممتاز .

واعرب نيكسون عن رأيه بضرورة تبادل الآراء بشكل حر . فقال خروشتشوف انها لفكرة طيبة ان يتمكن زعماء دولة من الحديث الى سكان دولة أخرى .

وسأل نيكسون خروشتشوف عما اذا كان يعتقد بضرورة التوصل الى اتفاق في مؤتمر جنيف . فرد خروشتشوف : لو لم يكن الامر كذلك لما ارسلنا وفدنا الى هناك . ان لنا وزير خارجية ممتاز لا يعرف الخمول ابداً . وعاد نيكسون يسأل : أتأمل في نجاح مؤتمر جنيف ؟ فقال خروشتشوف ليس الامر متعلقاً بي .

وذكر نيكسون قضية ما سماه « الانذارات السوفياتية » فقال خروشتشوف : نحن نريد تصفية القواعد العسكرية الامريكية القائمة على الاراضي الاجنبية . والى ان يتم ذلك سنتحدث بالاسلوب الذي نتحدث به الآن .

وقال نيكسون : انتم اقوى منا في نواحي كثيرة ، ولكن هناك نواحي نحن اقوى منكم فيها . واضاف نيكسون ولكننا نحن وانتم اقوياء الى درجة لا يجب معها على طرف ان يضع الطرف الآخر في وضع إنذار .

واجاب خروشتشوف : هذه هي أمانينا . واضاف : اذا كان الامريكيون يريدون ان يجربوا امتحاناً لقوى [illegible]

نيكسون يزور بولونيا

يصل نيكسون ، نائب رئيس الولايات المتحدة الى بولونيا في ٢ آب في زيارة رسمية تستغرق يومين بناء على دعوة من رئيس مجلس الدولة البولوني الكسندر زافادسكي . وهذه اول زيارة يقوم بها سياسي امريكي كبير لبولونيا بعد زيارة ايزنهاور لوارسو سنة ١٩٤٥ .

مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي يعقد في غينيا

القاهرة — صرح يوسف السباعي الامين العام لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ان المؤتمر الثاني لشعوب آسيا وافريقيا سيعقد في كانون الثاني سنة ١٩٦٠ في غينيا .

وقال انه سيسافر في تشرين الاول ١٩٥٩ الى غينيا للاعداد للمؤتمر .

وفد زراعي عراقي يزور موسكو

يغادر العراق خلال الاسبوع الاول من الشهر القادم وفد زراعي عراقي للاتحاد السوفياتي والمجر . وهذه الزيارة بناء على دعوة من وزير الزراعة السوفياتي والحكومة المجرية وستستغرق ٣٢ يوماً . وتلقى الوفد دعوات مماثلة من تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا .

اضراب المساجين الجزائريين مستمر

باريس — اعلن ٤٠ سجيناً جزائرياً جديداً اشتراكهم في الاضراب عن الطعام الذي اعلنه قبل ١١ يوماً اكثر من ٤٠٠ سجين جزائري في سجون فرنسا احتجاجاً على المعاملة الاجرامية البشعة التي يلقونها .

يوم الاسطول البحري السوفياتي

احتفل الشعب السوفياتي امس الاول « بيوم الاسطول البحري » وفي لينينغراد اقيمت الحفلات والاستعراضات في نهر نيفا .

وقد اسس الاتحاد السوفياتي [illegible] عسكرياً قوياً [illegible] البحارة السوفيات خلال سنوات الحرب [illegible] في تاريخ الانتصار العظيم على العدو .

برافدا تقول :

لا يجوز ان ينتهي مؤتمر جنيف بالفشل

موسكو — وجهت جريدة « برافدا » السوفياتية انتقاداً شديداً لتصرف الدول الغربية في مؤتمر وزراء الخارجية واكدت ان المؤتمر « لا يمكنه ولا يجوز له ان ينتهي بالفشل » .

وقالت ان أسبوعين كاملين من مرحلة المؤتمر الثانية قد اثبتتا ان الدول الغربية لا ترغب في محادثات بين الدولتين الالمانيتين بأي شكل من الاشكال ، بل انها تخشى هذه المحادثات .

واضافت الجريدة ان زيارة وزير خارجية امريكا لبرلين ، وتسمية شارع في تلك المدينة على اسم سلفه ، جون فوستر دالاس ، هي دليل على تعنت الغربيين .

وقالت ان كل انسان يعلم ان الدول الغربية لا تحرك ساكنا من اجل التوصل الى اتفاق حول برلين . فلماذا جاءت هذه الدول الى مؤتمر جنيف ؟ فهل ارادت بذلك اظهار تعاونها مع اديناور ؟

وفي النهاية قالت « برافدا » ان مؤتمر جنيف قد اظهر عدم رغبة بعض الاوساط الغربية في تفريج التوتر الدولي .

« تصريحات ديان تتلاءم مع خطة الغرب »

موسكو — اكد راديو موسكو في تعليق خاص ان التهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد الجمهورية العربية المتحدة والتي وردت في مقال موشه ديان يجب ان تؤخذ بجد ، نظراً للظروف التي قيلت فيها ، فقد جاءت بعد عودة شمعون بيرس مدير وزارة الدفاع واجراء محادثات مع المانيا وفرنسا وكذلك يؤكد ديان ان احتلال سيناء يتلاءم مع الخطة الغربية لتغيير تنظيم القوى السياسية في المنطقة ، وهو يعني بذلك خطة الاستعمار . وكذلك يقول ديان ان اسرائيل تعرف كيف تستغل نقط الضعف في الجمهورية العربية المتحدة لاحتلال سيناء كما احتلتها في السابق ، ويقول التعليق ان ديان يعني بنقط الضعف هذه المقاطعة غير المرغوبة التي تقوم بها امريكا تجاه العربية المتحدة ، واضعاف الوحدة العربية من جراء الحملة المعادية للشيوعية التي شنتها الجمهورية العربية المتحدة لابتعادها عن اصدقائها الحقيقيين الذين وقفوا الى جانبها في صد العدوان الثلاثي - الاسرائيلي عليها .

حزب المؤتمر يرتجف هلعا من نجاح اصلاحات الشيوعيين الاقتصادية بكيرالا

المؤتمر يحاول اسقاط حكومة كيرالا الشيوعية والحزب الشيوعي يدعو الى مظاهرات في عواصم ولايات الهند للدفاع عن حكومة كيرالا

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — دعا الحزب الشيوعي الى مظاهرات شعبية تسير في عواصم الولايات الهندية الاربعة عشرة لتجنيد الرأي العام الهندي ضد تدخل الحكومة المركزية في شؤون حكومة ولاية كيرالا الشيوعية .

وقد اتخذ الحزب الشيوعي هذا القرار في اعقاب تعاظم اخطار تدخل الحكومة المركزية لاسقاط حكومة كيرالا الشيوعية بعد ان اخفقت حملة المعارضة الدموية في تحقيق اغراضها والاطاحة بتلك الحكومة .

وتقول انباء نيودلهي انه علم من مصادر موثوقة ان الحكومة الهندية ستقوم بحل الحكومة الشيوعية في ولاية كيرالا . وفي الوقت ذاته ابرق رئيس حكومة كيرالا نامبودريباد الى رئيس الوزراء نهرو يتهمه بالعمل بروح مصلحة حزبية - حزب المؤتمر - الضيقة ويحتج على اي تدخل مركزي .

تشديد حملة التحريض

وقد بدأت معركة كيرالا قبل اكثر من شهرين حين قامت المعارضة البرلمانية في الولاية بقيادة حزب المؤتمر والاشتراكيين اليمينيين بتحالف مع المحافل الطائفية المغرقة في الرجعية بشن حملة لاسقاط الحكومة الشيوعية لانها هددت مواقع الاقطاعيين والمستغلين بسن قانون اصلاح زراعي وبوضع المدارس الطائفية تحت اشرافها .

لم تترك المعارضة وسيلة الا اتبعتها ... نظمت المظاهرات ... عرقلت اعمال الموظفين ... سدت الطرق في وجه المراجعين في الدوائر الحكومية ... حرقت المدارس ... واعتدت على الفلاحين والعمال ... كل ذلك اطيح بالحكومة الشيوعية ..

وفي الاسبوع الماضي بعد شهرين من هذه الاعمال التي اتخذت الحكومة الشيوعية وطبقة الاركان شهدت المعارضة حلتها التخريبية ... اكثر من ٤٠٠ شخص عرقلوا سير باصات سنتالور ... حوالي ٥٠٠ شخص بقيادة جماعة حزب المؤتمر هاجموا مكتب الحزب الشيوعي في شانغانشي ... في ١٢ تموز حرق الاوباش مدرسة حكومية نموذجية للبنات في تريشور ... ومنذ ٩ تموز حتى ١٦ تموز اعتدى البلطجية على مئة نقابي وقائد فلاحين في مختلف انحاء البلاد ...

وخلال هذه الحملة المسمومة قابلت الحكومة الشيوعية بالاناة والصبر . لم تستخدم العنف الا لماماً حين كان ذلك ضرورياً لصيانة الارواح والممتلكات والذين سقطوا صرعى لم يتجاوزوا عدد اصابع اليد ... بينما لو وقعت هذه الحوادث في ولاية لا يحكمها الشيوعيون لتجاوزت الضحايا المئات بل الالوف ... ففي الهند يسقط مئات العمال قتلى نتيجة اضراب في مصنع .

ففي ١٦ تموز مثلا تظاهر ألوف المواطنين في العاصمة تريفاندروم تأييداً لحكومة كيرالا ... الالوف ساروا في الشوارع على الرغم من فيضان المطر ، لقد بلغ طول المظاهرة ٣ اميال .

الحزب الشيوعي الهندي يكشف عن المؤامرة

وقبل أسبوعين اجتمعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي لتبحث قضية الحملة المسمومة في كيرالا ورفضت الاقتراح الذي يدعو الى حل الحكومة الشيوعية واجراء انتخابات برلمانية جديدة .

وقالت اللجنة المركزية في قرارها ان اقتراح حزب المؤتمر - حزب الحكومة المركزية وحزب نهرو - باجراء انتخابات

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

جاء الى الناصرة يخطب. انه نائب المبام حنان روبين.

وماذا قال؟ لا شيء سوى الردح، وبشكل حالوتي، على الحزب الشيوعي.

قال: «الحزب الشيوعي الذي يتحدث عالياً جداً عن اخوة الشعوب لا يتورع عن تأييد الجبهة (الشعبية) العربية التي شعاراتها واساليب عملها تتعارض واخوة الشعوب» (عل همشمار ٢٦-٧-٥٩).

لا فض فوه!

اسألوا المبام: ما هي شعارات الجبهة التي يراها حضرته تتعارض مع اخوة الشعوب؟

قولوا يا صهاينة - بشطريكم اليهودي والعربي - اهكذا تفهمون اخوة الشعوب؟ يا ضيعة اخوة الشعوب من هذا القبيل.

شعارات الجبهة هي الغاء الحكم العسكري، اعادة الاراضي المسلوبة، اعادة اللاجئين العرب الى وطنهم، استعمال اللغة العربية.

هل هذه هي التي تتعارض مع اخوة الشعوب؟ ويلي عليكم!

واكثر من هذا، لقد طفت عين الحياء لدى روبين المبام. قال: «وللحزب الشيوعي نائبان عربيان. ولكن اين كانا حينما كان في لجان الكنيست المختلفة نضال شديد على قوانين الاراضي وعلى القضايا الحاسمة في حياة الاقلية العربية؟ اين كانا حينما لم يوفر رفيقنا يوسف خميس اي جهد في نضاله ضد الظلم ومن اجل مساواة الحقوق».

قولوا معي يا لطيف. واضحكوا بملء افواهكم.

ان آخر ما يمكنه الحديث عن قضية الاراضي هو المبام، كيبوتساته، مثل كيبوتسات المباي واحدوت هعبودا، تقوم على الاراضي العربية.

مسكين روبين هذا. اصابته اللخمة في الناصرة، فراح يسألنا أين كان نوابنا؟ ان التلافكم البنغوريوني ابعد حزبنا الشيوعي عن اكثر اللجان لكي يسهل عليكم التآمر على العرب وعلى اليهود وعلى السلام. ومع ذلك فكنا دائماً مع الشعب، مع قضاياه، يا حضرة. ان نوابنا لم يتربعوا على كراسي الوزارة البنغوريونية ٤ سنوات. انتم، يا مبام، الذين جلستم في الحكومة. وباسمكم جاءت مشروعات قوانين السلب والنهب. وبأصواتكم أقرت. ولما طردكم بن غوريون قلتم «يا خسارة، هذه احسن حكومة».

ويقول روبين: يوسف خميس. طيب اسألوا يوسف خميس هذا كم مرة اختفى من قاعة الكنيست عند التصويت، كم مرة سحب اقتراحه؟ كم مرة صوت ضد اقتراحاتهم؟ كم مرة قدم مشروع قانون ثم صوت المبام ضد اقتراح المبامي خميس، علشان خاطر «احسن حكومة»؟

ان خطاب روبين الطويل لم يبحث قضايا الشعب العربي. فروبين مشغول بالردح على الشيوعيين. والا فأين قضية الاراضي؟ أين قضية اللاجئين؟ أو بعد كل هذا تسألون؟ اخجلوا.

حول برنامج الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست القادمة

(من محاضرة الرفيق ميكونيس في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي السادس عشر في ١٥-٧-٥٩)

القسم الاول

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الـ ١٦، في يومي ١٥ و ١٧ تموز الحالي لوضع برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي لانتخابات الكنيست الرابعة.

وقد قدم السكرتير العام للحزب الرفيق س. ميكونيس محاضرة عن البرنامج ترى القسم الاول منه منشوراً تحت هذا الكلام وسننشر القسم الثاني في عدد الجمعة القادم.

ومن جملة قرارات هذا الاجتماع كان قرار بعقد مؤتمر قطري تحضره لجان مناطق الحزب ومندوبو الفروع، في اليوم الاول من آب القادم.

واحيت اللجنة المركزية ذكرى اغتيال الرفيق سيوما ميرونيالسكي قبل ١٨ سنة بالوقوف دقيقة. والرفيق المذكور قتله رجال التحري البريطانيون ومساعدوهم المحليون في اسرائيل.

وفي قرار آخر عبرت اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد على اعتقال البطل اليوناني جليزوس ورفاقه.

وطالبت باطلاق سراح الوطنيين اليونانيين المعتقلين.

اجتمعنا للبحث في برنامج حزبنا لانتخابات الكنيست والسلطات المحلية في خلال ازمة وزارية ادت الى استقالة حكومة بن غوريون. وهذه الازمة التي هي اشد من كل سابقاتها تظهر بجلاء التناقض المتسع المتعمق بين سياسة حكومة بن غوريون المعادية للقوميه والمعادية للشعب، من ناحية، ومصالح اسرائيل القوميه ومصالح واماني جماهير الشعب الفقيرة من ناحية أخرى.

وقد كان السبب المباشر لهذه الازمة كما هو معروف، صفقة الاسلحة مع حكام بون النازيين الجدد، تلك الصفقة التي اثارت الجمهور الاسرائيلي والرأي العام اليهودي وغير اليهودي في العالم كله. لقد ثار ضد هذه الصفقة الدانيه مع جنرالات هتلر المتعلق القومي والشعور القومي معاً، والقلق على مستقبل اسرائيل وامنها وكرامتها. وقد بذل حزبنا ولا يزال يبذل جهوداً كبيرة لكي يفسر لجماهير الشعب ان هذه الصفقة المشعلة ليست «صفقة» او «خطأ مؤسفاً» بل هي حلقة خطيرة في سلسلة سياسة الاوساط العسكريه البنغوريونيه التي تربط اسرائيل، للحياة والموت، مع اشد الفئات رجعية وعدواناً في حلف الاطلنطي، مع محور باريس - بون، وان هذه السياسه، اذا سمح لها بالاستمرار، ستعرض امن اسرائيل لخطر هائل، وتورط بلادنا في معركة القوى الاستعماريه المتطرفه التي تدفع نحو حرب ذريه مدمرة.

ويستطيع حزبنا الآن ان يثبت، بسهولة اكبر، اننا قد كنا على حق في معارضتنا لسياسة بن غوريون الموالية للاستعمار، سياسة «تطهير» حكام بون النازيين الجدد، اذ اننا قد توقعنا الامور قبل حدوثها وحذرنا منها منذ اتفاق «التعويضات» في سنة ١٩٥٢، وان مطالبتنا بتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً - الى سياسة استقلال وسلام وحياد - كانت مطلباً حقاً حيوياً وملحاً. ولحزبنا ان يفتخر بانه قام بعمل وطني كبير بتقديم اقتراح نزع الثقة من حكومة بن غوريون، فقد ساعد بذلك على اظهار عفونة الحكم البنغوريوني، ودفع الى النقاش والنشاط الجماهيري الواسع حول سياسة الحكومه فيما يتعلق بصفقة الاسلحة. ولن نكون مبالغين اذا قلنا انه لولا مبادرتنا السياسية الحازمة لكان من المحتمل ان لا تظهر هذه الازمة الرسمية علنا. فأمر صفقة الاسلحه هذه مع جنرالات هتلر كان معروفاً لكل الاحزاب السياسيه، عدا حزبنا - الاحزاب الحكوميه والاحزاب المعارضه اليمينيه على السواء - منذ اشهر ولم يكن ذلك ليمنع هذه الاحزاب - حتى تلك الاحزاب التي اعلنت معارضتها لهذه الصفقة فيما بعد - من السكوت والتستر واخفاء هذه الجريمة عن الرأي العام، الى ان نشر النبأ في المجلة الالمانيه «در شبيجل». وحتى بعد النشر حاول زعماء المبام واحدوت هعبودا - حسب اعترافهم انفسهم - ان يعالجوا الامر في لجنة الخارجيه والامن ... ولكن عمل كتلتنا الشيوعيه في الكنيست، الذي نشأ عن قلقنا على مصالح اسرائيل القوميه، وعلى قضية السلام والامن والكرامة القوميه، لم يمكنهم من ان يتدبروا أمورهم في السر. وجديرون بالمقت بشكل خاص اولئك الزعماء من المبام الذين ينطق باسمهم عضو الكنيست حزان، والذين ينشدون حتى اليوم «حصر» أمر صفقة الاسلحه بحجة انها تصرف الاذهان عن قضايا حيويه ... ويحق لنا ان نسأل، منذ متى اصبح أمر اتجاه السياسه الخارجيه الاسرائيليه، وامر هذه الصفقة التي تلقي نوراً ساطعاً على هذا الاتجاه، أمراً «ثانوياً» ينبغي «حصره»؟! أو لعل حلف الاسلوب بين حزان وبن غوريون والتلهف على الكراسي الوزاريه هما اللذان يقرران، وهما اللذان يرشدان الحزازنة في ايام الازمات؟! ان رغبة حزان في «الحصر» وتصريحاته البائسه بان هذه الحكومه هي «خير حكومه» قامت في اسرائيل، تظهر بوضوح عمق الهوة التي تدهور اليها زعماء المبام الذين يفضلون شركتهم مع بن غوريون على اسمى مصالح الشعب والدولة؛

لقد صدق تحذيرنا من ان اتفاق التعويضات سنة ١٩٥٢ سيمهد السبيل لارتباط اسرائيل بالعسكريه الالمانيه، وسهل عليها الدخول من جديد الى أسرة الامم. وصفقة الاسلحة تسهل من ناحية معنويه سياسيه على جنرالات هتلر ودبلوماسيه تحويل المانيا الغربيه الى دولة ذات اسلحه ذريه تهدد سلام العالم وبالتالي سلام اسرائيل، الى قوة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية، وهذا في حين تزداد مقاومة الشعوب، وقوى كبيرة في داخل المانيا الغربيه نفسها، ضد تسليحها بالاسلحة الذرية، وفي حين ان حلف الاطلنطي نفسه منقسم في هذه المسألة الخطيرة. ان تصريح بن غوريون في الكنيست بانه يسعى الى علاقات صداقة وثقة متبادلة مع حكومة بون والى علاقات دبلوماسية معها، والى ضم اسرائيل الى حلف الاطلنطي، يدل على الاخطار الجسيمة التي تهدد اسرائيل. فمعنى هذا التصريح هو ربط اسرائيل بعجلة مشعلي الحرب الغربيين المغامرين ووضع بلادنا في خدمتهم وفي خدمة العسكريه الالمانيه بشكل خاص وعزل اسرائيل عن الشعوب المحبة للسلام ووضع اسرائيل موضع عداء عالني للاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي كله؛

فعلى جماهير الشعب في اسرائيل وعلى حزبنا الشيوعي واجب وطني، واجب النضال الشاق المتيد ضد هذه السياسة المغامرة الخطرة التي تنتهجها الاوساط العسكريه بزعامة بن غوريون. وحول هذا الامر سيتحد ويشتد نضال كل طلاب السلام والديمقراطية في بلادنا من اجل تغيير اساسي في طريق بلادنا وقيادتها.

٭٭٭

اثناء البحث في الكنيست حول الحكومة الاولى في ١٠/٣/٤٩ اعلن بن غوريون ان «المسألة هي ما هي سياسة اسرائيل الخارجية. ليس من شأننا ما هو النظام القائم في هذه الدولة او تلك ... فنحن لا نقرر النظام في امريكا او في الاتحاد السوفياتي، ودولتنا ستكون ذات علاقات وديه مع هؤلاء ومع أولئك ... فهذه الدولة ما كانت لتقوم ولن تعيش بدون سياسة خارجية كهذه. فاذا كنا اعداء لاحد الفريقين ضعنا». ومنذ ذلك الحين، ولاسيما في المدة الواقعة بين الانتخابات للكنيست الثالثة والكنيست الرابعة، تسير سياسة بن غوريون على نقيض تام لذلك التصريح البرنامجي الذي ادلى به بن غوريون. ولذلك فان بن غوريون وصحبه في الحكم قد قادوا اسرائيل في طريق الضياع اذ وضعوها في معسكر الاستعمار والحرب ضد معسكر السلام والاشتراكية.

و«خير الحكومات» هذه قد عملت على نقيض تام لصالح اسرائيل القوميه اذ قاومت باستمرار مقترحات السلام السوفياتيه، بما فيها تلك المقترحات التي تتعلق مباشرة بقضية السلام والامن في الشرق الاوسط، وعارضت في اعطاء الصين مكانها الشرعي في هيئة الامم المتحدة، ووقفت الى جانب الاستعمار ضد نضال الشعوب من اجل استقلالها، وانتهجت سياسة القوة والعداء تجاه نضال الشعوب العربيه التحرري، وضمت بلادنا الى مبدأ ايزنهاور الحربي الاستعماري، وشنت حرب سيناء في خدمة المستعمرين البريطانيين والفرنسيين وعارضت الاقتراح الياباني الهندي في هيئة الامم المتحدة بشأن وقف التجارب الذريه، ومنحت ممراً جوياً لقوات الغزو البريطانيه الى الاردن، ووثقت العلاقات السياسيه والاقتصاديه والعسكريه مع حكام المانيا الغربيه النازيين الجدد، واشعلت نار التحريض الفظ على الاتحاد السوفياتي وكل المعسكر الاشتراكي العالمي. ومصدر هذا الاتجاه السياسي المعادي للقوميه هو، كما اشرنا غير مرة، من الناحية الواحدة، «المساعدة» الامريكية و«توصيات» ايزنهاور - دلاس، والرشوة «الغربية» وما ادت اليه من سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي على اقتصاد اسرائيل، ومن الناحية الاخرى محاولة التملص من تسوية القضية الفلسطينيه بالطرق السلمية وعلى اساس عادل، وتغذية اتجاهات التوسع الاقليمي بالاعتماد على الاستعمار وخدمة مصالحه الاستراتيجيه والسياسيه في منطقة الشرق الاوسط والادنى. وقد اخذ يزداد وضوحاً ان هذا الاتجاه هو اتجاه خاسر وخطر على استقلال اسرائيل وأمنها ومستقبلها، وعلى مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب الفقيرة، وان ليس في هذا الاتجاه اي أمل واقعي لانه يناقض سير التحرر القومي والاجتماعي العظيم في عهدنا. وخير برهان على قولنا هذا هو احداث السنوات الاخيرة في منطقتنا، الفشل الذريع الذي مني به الهجوم العسكري البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر في نهاية سنة ١٩٥٦، وفشل الغزوة العسكريه الامريكيه البريطانيه للبنان والاردن في اواسط سنة ١٩٥٨، تلك الغزوة التي كان يقصد بها خنق الثورة القومية في العراق.

و«خير الحكومات» هذه قد فرضت تجميد أجور العمال، وأجور الطوارئ، وأدت الى احتياج ثلث مليون من الناس في اسرائيل الى المساعدة الاجتماعيه، وادت الى البطالة الجماهيريه وعملت باستمرار على تفاقم الغلاء وتزييف جدول الغلاء، واثقلت عبء الضرائب على كاهل الطبقة العامله وجماهير الشعب، وفي الوقت نفسه منحت امتيازات عظيمه لرؤوس الاموال الضخمة. وواصلت هذه الحكومه وعمقت سياسة الحكم العسكري تجاه الاهلين العرب، وعمقت التمييز ضد «الطوائف الشرقية» في كل ميادين الحياة، وفرضت على البلاد «قانون أمن الدولة» الماكارثي بنية القضاء على حريات الشعب الديمقراطية، وفرضت «الوعي اليهودي» في التعليم لتسيبه باسم الثيوقراطيه والاكليريكيه، ولابعاد النشء الجديد عن القيم التقدميه في تراث الشعب اليهودي. تهديد استقلال اسرائيل وأمنها ومستقبلها، وإثراء الاغنياء وافقار العاملين، وتسليط الفاس على حريات الشعب، والحكم العسكري والتمييز الطائفي -- هذا هو رصيد «خير الحكومات» التي تشترك فيها «احزاب العمال العلمانية الثلاثة».

لن يكون في وسع بن غوريون دائماً والى أمد بعيد ان يبرر كل جريمة قوميه بحجة «الامن». سيصعب عليه وعلى صحبه، اكثر فاكثر، ان ينطق باسم الامن باطلا، لان هنالك عدداً متزايداً من المقتنعين بالامن من مختلف فئات الجمهور قد أخذوا يكفرون علناً بصيغ الامن البنغوريونيه وبداوا يصفونها بانها سمسرة سياسية بموجب متطلبات اتجاه العسكريين البنغوريونيين واحتضانهم على حكام بون النازيين الجدد. وفي هذه الحالة، ونظراً لرصيد حكومة بن غوريون السلبي، يبدو بائساً ومليئاً بالتناقض موقف زعماء المبام واحدوت هعبودا. فواضح من الناحية الواحدة ان اشتراك المبام واحدوت هعبودا في الحكومة لم يصلح شيئاً في السياسة الاسرائيلية بل ساعد على زيادة الوضع خطورة، ومن الناحية الاخرى، ان التهم الخطيرة الصحيحة التي يوجهها هذان الحزبان الان لمباي ولبن غوريون بشأن صفقة الاسلحة، اذ لم يعد امامهما سبيل آخر لم تبق لهما مجالاً، من ناحية موضوعية، لان يصوتا بالثقة ببن غوريون اثناء النقاش في الكنيست حول صفقة الاسلحة، ومن ناحية ثالثة يجعل حقاً سعيهم الى الاشتراك -- مهما يكن من أمر -- في حكومة بن غوريون هذه شقياً، وذلك بعد اعلان بن غوريون صراحة في الكنيست عن توثيق علاقات الصداقة والثقة بجنرالات هتلر ودبلوماسيه! فبعد هذا كله كيف يستطيع المرء ان ينظر نظرة جدية الى مواقف المبام واحدوت هعبودا المعلنة؟! أليسا بتلونهما هذا انما يعملان على خرابهما السياسي؟!

ان اشتراك المبام واحدوت هعبودا في حكومة بن غوريون، وحملة زعماء المبام المفتعلة على الشيوعية قد اضرا ضرراً جسيماً بالقضية الحيوية السامية، قضية وحدة العاملين وتكتل جماهير الشعب في نضال متحد من اجل حقوقهم، ومن اجل الخبز والسلام. اذن فالازمة الحكومية تظهر ليس فقط ازمة سياسة بن غوريون الموالية للاستعمار، بل تظهر ايضاً ازمة احزاب العمال الاصلاحية الانتهازية الناجمة عن التناقض العميق بين سياستها البرجوازية ومصالح العاملين واماني الطبقة العاملة والشعب العامل كله في السلام والحرية والتقدم الاجتماعي.

كل الفئات الشعبية في الحبشة ترحب بالمعونة السوفياتية

اديس ابابا - صحف العاصمة الحبشية نقلت باهتمام كبير انباء الامبراطور هيلاسلاسي للاتحاد السوفياتي وعناوين ضخمة على صفحاتها الاولى ابرزت ان مباحثات الوفد الحبشي مع المسؤولين السوفياتيين جرت في جو من التفاهم المتبادل والود.

وكتبت «اثيوبين هيرالد» في معرض تعليقها على الاتفاق السوفياتي - الحبشي تقول:

ان الاتفاق الذي تم بين القطرين يجعل من الممكن تصنيع البلاد ورفع مستوى معيشة الشعب.

واكدت الصحف الحبشية ان الشعب الحبشي من جميع الفئات رحب بسرور بانباء المساعدة السوفياتية المعلنة وغير الانانية.

وكنا قد نشرنا في الاتحاد (١٤/٧/٥٩) انباء الاتفاق السوفياتي الحبشي وقلنا ان الحبشة ستتلقى بموجبه قرضاً طويل الامد بمقدار ٤٠٠ مليون روبل لتصنيعها وتطويرها اقتصاديا.

وسيكون القرض السوفياتي بمثابة مصانع يقيمها الاتحاد السوفياتي في الحبشة وانتاج صناعي يزيد في تقدمها الاقتصادي

الدستور التونسي

في حزيران صدر الدستور التونسي. وقد أصدر الديوان السياسي للحزب الشيوعي التونسي قراراً بهذا الشأن نشرته الطليعة جريدة الحزب الشيوعي التونسي في ١٤-٦-٥٩.

يقول القرار:

يبتهج الديوان السياسي للحزب الشيوعي التونسي باصدار الدستور الذي يحقق رغبة وطنية عريقة. لقد اعلن الدستور سيادة الشعب والانتخاب المباشر العام والسري وضمن الحريات الدمقراطية الاساسية من حرية المعتقد والفكر والنشر والاجتماع وتأسيس الجمعيات كما ضمن الحق النقابي.

على ان الديوان السياسي يذكر ان الحركة الوطنية ما انفكت تكافح من اجل برلمان وحكومة مسؤولة امامه. وقد عبر حزبنا عن تعلقه بذلك الشعار الصحيح وسعى منذ انتخاب المجلس القومي التأسيسي في الدفاع عنه وفي الدفاع عن مبدأ خضوع السلطة التنفيذية للسلطة التشريعية. ولذلك يؤسفه ان اختار المجلس القومي التأسيسي النظام الرئاسي وهو نظام يمنح فرداً واحداً نفوذاً كبيراً ويجعله مستقلا عن كل رقابة شعبية مدة طويلة أضف الى ذلك انه في ظروف استثنائية يتمتع حتى بسلطة تشريعية وبسلطان مطلق على مجلس الامة.

ويعتبر الديوان السياسي انه رغم ما يتصف به الدستور من نقص فانه يدخل في حياة البلاد ضمانات اساسية لم تكن موجودة من قبل، ولكن يتوقف على شعبنا ان يكون الدستور محترماً ومعمولا به، ويتوقف عليه كذلك ان يمارس الحريات والحقوق المنصوص عليها في الدستور، انه يتوقف على شعبنا ان يكون الدستور سلاحاً سياسياً قوياً لتحقيق الاهداف الاساسية التي جاءت في توطئته.

وفي العاجل يتوقف على شعبنا ان لا يفرط في حقه الانتخابي ليبعث الى المجلس الوطني نواباً يجعلون منه مرآة صادقة لارادته.

ان الديوان السياسي للحزب الشيوعي التونسي ينادي الشيوعيين والدمقراطيين والعمال والفلاحين وكافة الجماهير الشعبية: اعملوا حتى يكون الدستور فاتحة حياة دمقراطية في هذه البلاد.

امريكا تريد مساعدتها للعربية المتحدة

يؤخذ من انباء واشنطن ان المساعدات الامريكيه للجمهورية العربية المتحدة للسنة المالية ١٩٥٨-١٩٥٩ تدل على زيادة ملحوظة في قيمة هذه المساعدات، وخصوصاً في قيمة المواد الغذائية التي بلغت ٧٣ مليون دولار:

وهذه المساعدة تبلغ ٣ اضعاف المساعدة التي قدمتها امريكا للاقليم المصري في السنوات الماضية.

وتشمل المساعدة الامريكيه للعربيه المتحدة ٤٨ مليون من فائض المواد الغذائية، ٨ ملايين دولار منحة، ٨ ملايين رزم مأكولات من منظمة «كير»، ٥ ملايين دولار قرضاً من بنك الاستيراد والتصدير ومبالغ أخرى لتطوير القرية العربيه، ومساعدات فنيه.

ومن الجدير بالذكر ان امريكا تفضل ان لا يرافق هذه «المساعدات» حملة دعايه او ابراز في الصحف لتسهل مهمة اعادة تغلغل رؤوس الاموال الامريكيه دون اثارة الرأي العام والحاق الشبهات بحكام العربيه المتحدة. خصوصاً وان حكام الولايات المتحدة «بدأوا يتفهمون القوميه العربيه» ويتنهجون «سياسة جديدة تجاه الشعوب العربية».

انتشار مقاطعة بضائع افريقيا الجنوبية

نيروبي - صرح تموم مبويا قائد النقابات في كينيا ان نقابات افريقيا الشرقيه قررت مقاطعة بضائع افريقيا الجنوبيه ابتداء من الشهر القادم.

وقال ان النقابات في كينيا واوغندا وتنجنيقا وزنجبار سيجتمعون قريباً لبحث تفاصيل المقاطعة.

حول العالم

اكبر اضراب من اضرابات السفن الايطالية

الاضراب الكبير الذي انتهى في ٢١ تموز الحالي واستغرق ٤٠ يوماً حقق للبحارة الايطاليين نصراً كبيراً، فقد نشرت وكالات الانباء ان وزير البحريةالتجارية، مارينو جرفولينو، الايطالي استقبل وفداً من نقابة البحارة ووعده ان اصحاب السفن سيقومون بتنازلات كبيرة في المفاوضات التي بدأت في ٢١ تموز.

ووصل عدد السفن التجارية التي تعطلت أثناء الاضراب الى ١٢٠ سفينه تبلغ حمولتها مئات آلوف الاطنان. ورغم جميع محاولات رشوة المضربين وتهديدهم والضغط عليهم فقد صمد المضربون دفاعاً عن حقوقهم. لقد اعتمدوا في نضالهم على تضامن الطبقة العامله الايطاليه وعمال الموانئ في امريكا واستراليا والاقطار الاخرى.

صناعة النسيج اللبنانية تعاني أزمة خانقة

أزمة صناعة النسيج المتفاقمة في لبنان تثير أشد قلق الصحف اللبنانيه.

ونشرت صحيفة «الجريدة» ان اكبر مصنعين للنسيج في لبنان -- «عسلي» و«عريضة» قد ابلغا رئيس الحكومة، كرامه، عزم اصحابهما على إغلاق المصنعين وتسريح عمالهما البالغ عددهم ٢٧٠٠ عامل وذلك بسبب عجز هذه الصناعة عن منافسة الاجنبي. كما ان مصنع «جبابر» قرب بيروت قد خفض إنتاجه الى النصف. ومصانع الصوف تعمل بثلث طاقتها وهي على وشك إغلاق ابوابها كلياً.

اطباء سوفياتيون للتوجيه في العراق

بغداد -- اعلنت وزارة الصحة العراقيه، قبل ايام، ان ٣٦ طبيباً سوفياتياً قد وصلوا الى العراق لتوجيه الاطباء العراقيين. ومن المتوقع وصول دفعة أخرى من الاطباء السوفياتيين للعراق يقدر عددهم بـ ١٦ طبيباً.

الفلاحون العراقيون والصحف يؤيدون التعديلات الوزارية

بغداد -- نشرت الصحف العراقيه ان اتحاد الجمعيات الفلاحيه العراقي اعلن تأييده للتعديلات الوزارية في حكومة العراق.

وفي برقية بعث بها الاتحاد لرئيس الوزراء، قال فيها ان تعيين امرأة في منصب وزاري هو خطوة للسير بالجمهوريه من نصر الى نصر.

وبعثت هيئة تحرير «اتحاد الشعب» الشيوعيه ببرقية الى رئيس الوزراء عبد الكريم قاسم تؤيد فيها التعديل الوزاري وتؤكد فيها ان التعديل كان ضربة جديدة على رؤوس الاستعماريين والرجعيين وخطوة في سبيل تدعيم النظام الجمهوري والتضامن بين الشعب والحكومة الوطنيه بقيادة عبد الكريم قاسم. وقالت صحيفة «البلاد» ان التعديل كان خطوة تقدميه.

حلف بغداد يغير اسمه

انقره -- قرر اجتماع وكلاء وزراء خارجية حلف بغداد، يوم الخميس الماضي، في اجتماعهم الذي عقدوه هنا، تغيير اسم حلف بغداد. وسيصبح الاسم الجديد «منظمة حلف الشرق الاوسط».

ميكويان يرسل دواء شلل الى طفل مراكشي

رباط -- بعد ان سمعت عائلة لوناردي في الدار البيضاء بان انسطاس ميكويان نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي قد ارسل دواء يشفي شلل الاطفال الى فتى المالي وان ذلك الفتى شفي حين سمعت ذلك ارسلت الى ميكويان تطلب ذلك الدواء.

وقد وصلها ذلك الدواء الان.

وقد نشرت الصحف هذا النبأ بروح ودية نحو الاتحاد السوفياتي.

مستشفى الديمقراطيه

شعر حنا ابو حنا

«نظمت بمناسبة حملة الارهاب التي شنتها السلطات عشية مؤتمر الاراضي واللاجئين»

يا حصنَ الديمقراطيه
وقذىً في عين الحرّيه
بأكؤس السم .. الذهبيه !
يا ناب الغدر «المدنيه»
تنهش أجساداً بشريّه
بأواني .. ديمقراطيه !

☆

فوق الاسوار على «الجامعه»
بين الاسلاك الملتحمه
تتمرّغ في الاعين كلمه
كتبت بسياط مضطرمه
بحروف البطش الدمويه
«جامعة الديمقراطيه»
بظلال الجرمق في سؤدد
ولظى بيسان المتّقد
ومنافٍ أخرى من بلدي
كتبوا بحروف من زرد
بحروف سوداء .. قويه :
«مستشفى الديمقراطيه»!

☆

ويقول الحاكم والجابي
رسموا بمداد الارهاب
في هيئة بوم وغراب
قد نُقشت فوق الابواب .
وعلى باب المسكوبيه :
«مقبرة الديمقراطيه»!!

☆

في مفرق .. تصرخ السمّار
عنوانٌ خُرّم بالابر
ويُطِلُّ علينا كالقدر
يتهل بويل كالمطر
في عصر شروق الحريه :
«صاروخ الديمقراطيه»!
ما معنى الديمقراطيه؟
معناها خنقُ الحريه
وعناقُ جيوش النازيّه
وتصيُّدُ ارضي العربيه
لتشاد عليها المدنيه ..
لا ليست هذي احجيّه ..
في ظلّ البنغوريونيه !!

وزير الداخلية يجيب على استجوابات النائب الشيوعي اميل حبيبي

الانتخابات في كفرقاسم بعد سنة ...

في ام الفحم لم تنته المشاورات حول تعيين مجلس محلي

القدس — كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد قدم الى وزير الداخلية استجواباً يسأله فيه:

أ — في أية مواطن عربيه ستجري انتخابات للسلطات المحليه في هذه السنه؟

ب — ما هو السبب في عدم اشتراك كل المواطن العربيه في انتخابات السلطات المحليه؟

وقد اجاب الوزير الآن على ذلك بان الانتخابات ستجري لمكل السلطات المحليه العربيه — عدا واحدة. أما مجلس محلي كفر قاسم الذي بدأ عمله في ١٤/٥/٥٩ — فسينشر امر في الجريدة الرسمية لاجراء الانتخابات لهذا المجلس بعد مرور سنة على قيامه.

ورداً على استجواب آخر قدمه النائب اميل حبيبي حول المقاييس التي يوجهه بموجبها وزير الداخليه مجلساً محلياً في موطن عربي، وعن الاوساط الجماهيريه التي استشارها الوزير بشأن تعيين مجلس محلي في أم الفحم، وما هي نسبة تمثيل الحزب الشيوعي في هذا المجلس، نظراً لان الحزب الشيوعي قد نال ٤٠ بالمئة من الاصوات في تلك القريه في انتخابات الكنيست الماضية، قال الوزير: كما في المواطن اليهودية، كذلك في المواطن العربية يجري التعيين بعد تقدير اوساط الجمهور في ذلك الموطن وذلك بتحقيقات يجريها كبار موظفي وزارة الداخليه باسم الوزير، وذلك وفقاً للبند ٣(أ) من مرسوم المجالس المحليه. اما في أم الفحم فلم تنته بعد الاستشارات والتحقيقات ولذلك لم تقرر بعد نسبة تمثيل اي حزب من الاحزاب.

محاضرة عن الاطفال

الناصرة — لمراسلنا الخاص — بدعوة من منظمة اتحاد النساء الديمقراطيات القى الدكتور الياس سروجي محاضرة حضرها جمهور من النساء تناول فيها مشاكل الاطفال من سن ٦٠ — ١٠ سنوات.

وقد دار نقاش في نهاية المحاضرة دل على اهتمام الحضور بالمادة التي قدمها المحاضر.

تعبيد شارع في كفرياسيف ينتظر ترجمة رسالة الى العبرية في القدس!

كفر ياسيف — لمراسلنا الخاص — منذ شهر شباط ١٩٥٨ ومجلس محلي البلدة يطالب دائرة العمل في حيفا باعطائه ما يوازي ايام عمل كافية لتعبيد الشارع الرئيسي في كفر ياسيف .. وفي البدء تظاهر حبوشي مدير الدائرة بالسخاء والتحمس — كان السبب قرب موعد عيد الاستقلال العاشر.

ولكن كفرياسيف لم تحتفل كما اراد لها الحكام ان تحتفل ولذلك اخذ حبوشي يتملص من وعده وماطل ثم عد من جديد على اعتبار ان السنة المالية الجديدة ستمكنه من تلبية طلب مجلس كفرياسيف. واخيراً امام الحاح المجلس كشف عن نوايا دائرته واعلن انها لا تستطيع الايفاء بوعدها.

وفي اوائل تموز ارسل المجلس المحلي كتاباً الى دائرة الاشغال العامه في حيفا يعلن فيه انه قرر تعبيد الشارع على حسابه مستفيداً من قرض وزارة الداخلية بمقدار ٥٠٠٠ ليرة كانت الوزارة قد حولتها الى دائرة الاشغال

وبعد اسبوعين راجع ممثلو المجلس المسؤولين في دائرة الاشغال في حيفا بهذا الشأن ففوجئوا بمسؤول يقول ان الدائرة ارسلت كتاب المجلس باللغه العربيه الى القدس لترجمته الى العبريه !!

دائرة الاشغال في حيفا لم تجد من يترجم لها كتاباً بسيطاً باللغه العربيه. لقد كان هذا التصرف استمراراً لمماطلة دائرة العمل ولمحاولة عرقلة اعمال المجلس المحلي.

وازاء هذا اضطر المجلس الى المطالبه بسحب الخمسة آلاف ليرة من دائرة الاشغال العامه وان يقوم بنفسه بتعبيد الشارع.

كذلك قرر الاحتجاج على هذه التصرفات لدى وزير العمل ولجنة العمل في الكنيست.

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير العمل غير:

اهمال صاحب عمل يؤدي الى موت شاب من كفر قاسم بالتسمم

المطالبة بتقديم صاحب العمل للمحاكمة ودفع تعويضات لاهل العامل

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — حادثة موت احد ابناء كفر قاسم، الشاب سعيد عامر (١٦ سنة) نتيجة لتسممه أثناء عمله في رش حقل يملكه شفر وقابيل بمواد كيماوية — هذه الحادثة كانت موضوع استجواب قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير العمل، غير.

والاستجواب يستعرض الحادثة فهذا الشاب يشتغل في رش الحقل ٤ ليال، وفي صبيحة اليوم التالي وجد مطروحاً على الارض في حالة يائسة. وفي بادىء الامر رفض صاحب الحقل نقل العامل الى مستشفى بلنسون الذي رجح ويبدو ان السبب عدم دفع صاحب الحقل لرسوم تأمين العامل. وقال انه ذاهب لاحضار طبيب خصوصي ولكنه عاد بعد ساعتين بدون الطبيب وساءت صحة العامل كثيراً ولما رضخ صاحب الحقل الى السيارة لاخذه الى المستشفى اسلم الروح.

وذكر الاستجواب ان عاملاً يهودياً عمل في الحقل وتسمم ولكن حياته أنقذت بسبب الاهتمام الطبي به.

وقد فصل صاحب العمل عاملاً عربياً من كفرقاسم يدعى محمود عيسى لانه أعلن عن الحادث.

وسأل النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير العمل:

١— ما هو مدى مراقبة وزارة العمل على اعمال كهذه لتأمين العمال ولضمان تنفيذ قوانين العمل المختلفة.

٢— هل اجرت الوزارة تحقيقاً في هذا الحادث وماذا كانت النتيجة؟

٣— حيال اهمال صاحب الحقل الا يرى الوزير ضرورة تقديم دعوى عليه.

٤— هل ستدفع دائرة التأمين القومي تعويضات لعائلة العامل؟

٥— أليس فصل محمود عيسى الذي اعلن الحادث خرقاً للقانون؟

وطلب الرفيق طوبي من الوزير ان يجيب على هذه الاسئلة.

تصرفات مسؤولي ايجد العنصرية كادت ان تؤدي الى اشتباكات وكارثة تؤدي بحياة المسافرين

حيفا — مكتب الاتحاد — «عمال ام الفحم وعاره وعرعره وكفر قرع يحتجون على تصرفات ايجد ومديرها في الخضيرة ويستنكرون اعمالهم».

وهذا هو ملخص رسالة بعثوا بها الى الاتحاد وقالوا فيها:

* نحن نعمل يومياً بالخضيرة ونعود يومياً الى قرانا. شركة ايجد ترسل باصاً واحداً كل صباح الى ام الفحم والثاني الى عرعره وعاره وكفر قرع. ولكن الباصين لا يسدان حاجة المسافرين.

* وعند عودتنا الى قرانا نضطر الى الانتظار ساعات طويلة في الدور ونتعرض الى تمييز عنصري قبل ان نصل الى قرانا في المساء فتحل بنا الاجراءات التعسفية.

ويستطردون في رسالتهم يروون ما وقع من حوادث مؤخراً:

* في ٨/٧/٥٩ في الرابعة والنصف من بعد الظهر كان ما يزيد على عشرين عاملاً ينتظرون في موقف الباص وكان بيننا عدد من اصدقائنا اليهود.

وفي الخامسة حضر باص يسير على خط الثلث فسمح لليهود بالركوب بحجة انه «اكسبرس» ... وجاء باص ثانٍ وثالث وتفرق المنتظرون وبقينا نحن العمال العرب تقريباً لوحدنا ننتظر الباص الاخير الذي حضر في السادسة، وجاء مدير ايجد ومنظم السير (السدران) واخذا يسمحان لمن بقي من اليهود بالصعود الى الباص اولاً ... واحتج العامل محمود الحاج من ام الفحم على هذا التصرف العنصري الفظ فما كان من المدير والمنظم حتى انهالا عليه بالشتائم ولولا وجودنا لانتهت الحادثة بمعركة ولاسفرت عن قتل العامل ..

* وفي اليوم التالي ٩/٧/٥٩ كان عدد العمال العرب اكثر من عددهم في اليوم السابق وحدث ما حدث في اليوم السابق. وفي الساعة السادسة والنصف جاء الباص وكان يقف في الصف الشيخ عبد الغني من عاره وهو يحمل ترخيصاً يخوله الركوب بدون انتظار الدور. وهمّ الشيخ بالصعود واذ بيد تحاول ان تخنقه وانتهت الحادثة بسلام لان العمال العرب تدخلوا ومنعوا الاستفزاز الذي كان يريد ان يقوم به يهودي يحمل على يده اثر التمييز العنصري النازي اي رقمه في معسكرات الاعتقال ...

وحين تحرك الباص انهال المسافرون على ذلك اليهودي باللوم فخجل من نفسه واعترف بذنبه.

ولكن سائق الباص وقد رأى ان القضية انتهت اراد ان يجددها، فطلب من الشيخ رؤية الترخيص الذي اصدرته له ايجد فزوّده الشيخ اعتقاداً منه ان السائق يريد التأكد من الامر. ولكن السائق بعد ان رأى الترخيص اعاده الى صاحبه وزعم انه يريد ان يشتكي عليه لانه ... «اعتدى على المسافرين» !! (هكذا).

واحتج على السائق بعض العمال العرب والجنود المسرحين واضطروه الى اعادة الترخيص الى الشيخ — ولولا حسن تصرف المسافرين عامة لانتهت الحادثة باصطدام.

وخلال المحاورة التي قام بها السائق مع الشيخ كاد الباص ان ينحرف عن طريقه ويصطدم بعامود كهرباء وتقع الكارثة بجميع المسافرين.

والغريب ان السائق حاول ان يختلق ان الشيخ اعتدى عليه ويجتذب الى ناحيته عدداً من المسافرين ليشهدوا على الشيخ ولكنه فشل.

وخلال ذلك كان من الممكن ان تقع كارثة وبتدهور الباص بمسافريه.

ويطالب العمال بأمرين: تزويد القرى العربية بباصات تكفي لنقلهم من قراهم الى امكنة اعمالهم وبالعكس وايقاف تصرفات المسؤولين العنصرية في شركة «ايجد».

ابا ايبان يسير على طريقة معلمه

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — الخطاب الذي ألقاه سفير حكومة اسرائيل السابق في امريكا ابا ايبان في سينما «تل ابيب» هذا أوضح عن وقوفه، دون أي تحفظ، مع بن غوريون وخطه السياسي.

فقد اعلن عن موافقته التامة على السياسة الخارجية التي تنتهجها حكومة بن غوريون. وقال في النصف الاول من السنوات العشر القادمة قد لا نحتاج الى الدخول في مناطق جديدة بل تعميق المناطق التي دخلناها وزيادة الارتباط بالغرب.

اما في السياسة الداخلية فقد دعا ابا ايبان الى تغيير طريقة الانتخابات الديمقراطية النسبية.

كلمة ونص

لرئيس بلدية رمات غان

انا اخصم جميع الطوائف ...

انا اخصم جميع الاحزاب بهذه الشعارات اصطاد ابراهيم كرينيتي رئيس بلدية رمات غان الكثير من اصوات السكان في الانتخابات البلدية. وعدد لا يستهان به صوتوا لكرينيتي وحزبه (الصهيونيين العموميين) في انتخابات البلدية ولم يصوتوا للصهيونيين العموميين في انتخابات الكنيست بسبب هذه الشعارات.

والان لنبحث الحقيقة على ضوء ما حدث مؤخراً:

في الرابع عشر من تموز الحالي توجهت لجنة تحضيرية أقيمت للاحتفال بثورة العراق الخالدة وكانت اللجنة مؤلفة من القادمين من العراق، ورفضت بلدية رمات غان اجازة الاجتماع في بداية الامر على اعتبار ان مثل هذا الاجتماع لايحتاج الى ترخيص .. ومن الجهة الثانيه ضغطت على صاحب القاعه واوحت اليه بان لايسمح بعقد اجتماع في قاعته بدون إذن.

وازاء هذه العراقيل اضطرت جميع محاولات اللجنة التحضيرية لحصول على الاجازة اللازمة ورفضت ادارة البلديه رفضاً باتاً الترخيص بالاجتماع !!

وعلى الرغم من غضب بلدية رمات غان وسخطها، سافر ٨٠٠ مواطن من سكان المدينه بمختلف الوسائل الى كفر عانه، حيث جرى الاجتماع الاحتفالي الكبير في حقل كفر عانه.

واذا كانت ادارة بلدية رمات غان قد اعتقدت ان الارهاب يحول دون التفاف القادمين من العراق حول الحزب الشيوعي فاجرى قبل بان يقنعها ان اعتقادها خاطىء، فهذا الالتفاف لم توجهه السماء .. ان جذوره عميقة تمتد الى العراق. فمواقف الحزب الشيوعي العراقي الابية وشعار المساواة الشاملة بين جميع الطوائف التي كان يرفعها دائماً، وموافقه البطوليه في وثبة ١٩٤٨ حين اخلت الشرطه من الشوارع ومنع قيام اي اعتداء على احد من ابناء الطوائف ومن بينها الطائفة اليهوديه، كل هذا جعل القادمين من العراق يلتفون نحو الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والغريب ان يتم اجتماع رمات غان بحجة «امن» الدوله ... كأن الاحتفال بعيش السلام بين اسرائيل والبلاد العربيه يضر «بأمن» الدوله ...

طبعاً تزويد الجنرال النازي شبيدل بالسلاح بالنسبة لهم لا يضر بأمن الدوله!!

ان مشاركة الشعب العربي بفرحه بنجاة العراق من الاستعمار يضر بالامن ... اما اعطاء حق تحليق فوق اسرائيل للطائرات الاستعمارية فلا يضر بأمن اسرائيل !!!

اي أمل تضع الرجعيه هنا أمام الشعب ... ان هذه البلاد تقوم لا في هونولولو بل في البلاد العربيه ... وكيف يتحقق السلام بين اسرائيل والدول العربيه دون السير مع الشعوب العربيه في كفاحها ضد الاستعمار.

قد انتقد إدارة بلدية رمات غان انها بقرارها اغضبت فقط الشيوعيين واصدقائهم من العراقيين ولكنها أخطأت التقدير فمعظم السكان العراقيين رأوا في القرار نواة تفرقة عنصريه، ويستدل على ذلك من موقف الدكتور داود العضو العراقي في كتلة الصهيونيين العموميين الذي أبدى اسفه لانه لم يعلم بالموضوع إلا بعد قرار البلديه النهائي.

هذه «كلمة ونص» اسوقها الى رئيس بلدية رمات غان ... اما الكلمتان الكاملتان الضخمتان التان هما شعار الحزب الشيوعي في المدينه فهما: شيوعي للبلدية ...

النائب اميل حبيبي يقول في رسالته الى سهيل الكنج

لم ولن يتخلف الحزب الشيوعي عن مكافحة الاضطهاد فاتوجه اليك ان تؤيد شعبك في كفاحه العادل

هذه الرسالة رد على رسالة

بعث السيد سهيل الكنج عضو بلدية الناصرة برسالة الى النائب الشيوعي اميل حبيبي وفيها يدعوه ويدعو الكتلة الشيوعية في الكنيست الى تأييد اقتراح المبام لالغاء الحكم العسكري !!

ونحن ننشر رد النائب الشيوعي اميل حبيبي على هذه الرسالة.

الناصرة ٢٣/٧/٥٩

السيد سهيل الكنج
عضو بلدية الناصرة
تحية.

اشكرك على مبادرتك في كتابك بتاريخ ٢٠/٧/٥٩ الذي تطلب فيه مني ومن الكتلة الشيوعيه في الكنيست تأييد اقتراح المبام في الكنيست لالغاء الحكم العسكري. وتستطيع ان تكون مطمئناً إلى أن الكتلة الشيوعيه في الكنيست ستؤيد كل اقتراح لالغاء الحكم العسكري يأتي من المبام او من أية جهة أخرى. واعتقد انك تعلم ان الكتلة الشيوعيه في الكنيست قدمت اقتراحاً، قبل اقتراح المبام المذكور، بالغاء الحكم العسكري وجميع قوانين الطوارىء الانتدابيه الاضطهاديه التي أتت إلغاء صريحاً لا تلاعب فيه ولا تقييد. وما حبّذنا لو قمت بتوجيه دعوة مماثلة الى نواب المبام والاحزاب الاخرى بتأييد اقتراحنا لالغاء الحكم العسكري او بتوحيد جهود المطالبين بالغاء الحكم العسكري.

أما تجاهل مواقفنا من جهة ومواقف الاحزاب الصهيونيه ومن بينها المبام، من جهة أخرى، من الحكم العسكري ومن قضايا شعبنا العربي القوميه واليوميه، فلا يفيد النضال المخلص في سبيل حل هذه القضايا ولا يساعد على تنوير الشعب وتجنيده في هذه المعركة العادله. فأنت ولا شك تعلم ان الكتلة الشيوعيه ناضلت داخل الكنيست وخارجها، ولا تزال تناضل، لالغاء الحكم العسكري وكل السياسة العنصرية المعاديه للعرب بينما اشترك المبام اربع سنوات عجاف في حكومة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وأيد العدوان الاستعماري الغادر على مصر واستقال ليمنع الانسحاب من غزة. والمبام، في كتلة واحدة مع جميع الاحزاب الصهيونيه الاخرى، أيد سلب اراضي الناصرة على جبل سيخ وحرّض علينا بين الجماهير اليهوديه لاننا قاومنا هذا السلب وقاومنا ولا نزال نقاوم المشروع التعصري المسمى «تهويد الناصرة والجليل». إن المبام مثله مثل جميع الاحزاب الصهيونيه الاخرى، يقاوم الدعوة الى إرجاع اللاجئين العرب في اسرائيل الى قراهم المهدومه واراضيهم السليبه ويستعيض عن ذلك بالدعوة التضليلية الى «التعويض العادل» عن هذه الاراضي!

وبما أنك من سكان الناصرة، فأنت تعرف ولا شك النضال الباسل والمجيد، بالتضحيات التي قدمها ابناء بلدتك العمال والفلاحون والطلاب وجميع الوطنيين المخلصين لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ومن أجل الحقوق القوميه واليوميه لشعبنا. وواضح انه هذا النضال، لا تطبيقات حرية في عشية انتخابات، هي التي اضطرت حكومة الاضطهاد القومي، قبل خمس سنين، الى التراجع والى إجراء الانتخابات البلدية في الناصرة هذه الانتخابات التي تدلّل سكان الناصرة ان تنشىء مجلساً بلدياً يقف كله ضد الاضطهاد القومي والحكم العسكري ويصون الناصرة واراضيها ومستقبلها.

لا يمكن ان تكون نسيت السود البطولي الذي صمد شعبنا بوحدة صفه في اول ايار سنة ١٩٥٨، أمام أبشع عدوان بوليسي نظم عليه، فأثار بذلك الضمير العالمي والمحلي وكشف النقاب عن حقيقة الحكومة الآثمة، التي يشترك فيها المبام وتدعي انها احسن حكومة قامت في اسرائيل. إن اربعة من ابناء شعبنا، ثلاثة منهم من اعضاء حزبنا الشيوعي، ذهبوا الى السجون والمنافي في اول ايار ١٩٥٨، بينما كان المبام وبقية الاحزاب الصهيونيه يحرضون عليهم، فمن هم الذين تهموا حكومة الاضطهاد القومي واحزابها الصهيونيه الى انها لن تستطيع بعد الان تجاهل مطالب شعبنا العادلة والى انها مضطرة الى التراجع أمام غضبة شعبنا ولو بالوعود المرغوبه. إننا نعتبر النضال الجماهيري بوحدة صف، لتحقيق المطالب القوميه واليوميه، الاساس المتين لكل عمل ناجح في هذا السبيل داخل الكنيست وخارجه. إننا ندعو جميع المخلصين، الراغبين حقاً في إلغاء الحكم العسكري، الى تأييد الشعب في نضاله العادل هذا والى مساعدة الشعب على توحيد صفوفه.

إني أريد ان آمل ان تكون دعوتك إليّ، لتأييد اقتراح المبام في الكنيست لالغاء الحكم العسكري، دعوة صادقة إليك أنت لتأييد النضال العادل لالغاء الحكم العسكري. فمواقفك السابقة مع بقية اعضاء الائتلاف في بلدية الناصرة، من هذه القضية الحساسة، هي مواقف لا تخدم القضية التي تدعو الى تأييدها في كتابك. بل هي مواقف أثارت امتعاض الشعب وأرست أركان الحكم العسكري البغيض.

قبل أسبوع من إرسالك الكتاب إليّ طالباً مني فيه تأييد اقتراح بالغاء الحكم العسكري، اي في ١٦/٧/٥٩ رفعت يدك، مع بقية اعضاء الائتلاف في بلدية الناصرة، ضد اقتراح الكتلة الشيوعية في البلدية بادراج المطالبة بالغاء الحكم العسكري في جدول أعمال المجلس البلدي. لقد امتنعت عن مجرد تأييد بحث هذا الاقتراح!

وبألم شديد لا ازال اذكر، مع غيري من ابناء الشعب، ذلك البيان المشؤوم الذي اصدرتموه، انتم وبقية اعضاء الائتلاف البلدي في الناصرة، في ٢٧/١٠/٥٧، ضد إضراب شعبنا حداداً على ضحايا مجزرة كفر قاسم فهشمتم هذه الذكرى المقدسة من الخلف. انا نعتقد ان الحكم العسكري البغيض ما كان ليعيش كل هذه السنين لولا تعاون اعضاء الائتلاف البلدي في الناصرة وغيرهم في الاماكن الاخرى مع الحكم العسكري والرضوخ لشيته والتستر على طغيانه.

إن النضال لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي ينمو وينتصر بقدر ما يوحد الشعب صفوفه ويتخلص من المتعاونين مع الحكم العسكري ومفرقي الصفوف ومن خدام الاحزاب الصهيونيه. هذا ما سيتحقق بفضل وعي الشعب وتجاربه القاسية. والشعب يرفض حتماً ان يضع اماني القدسة في نطاق التطبيقات الحزبية عشية الانتخابات.

فاسمح لي ان اتوجه اليك، بنية خالصة، ان تؤيد شعبك في كفاحه العادل وان تلبي رغبته في وحدة الصفوف.

مع الاحترام

اميل حبيبي
عضو الكنيست

اخوة «فيدرالية»

دنون — كيوتسات مياه واحموت هيبودا تحاصر هذه القريه عملياً... ورجال مياه واحموت هيبودا يحاولون محاصرة الناخب العربي ... انتهب صوته ...

أما المحاصرة الثانيه فلينة وناعمه تحاول الوصول الى اهدافها بطرق ملتوية هينه ...

أما المحاصرة الاولى فلا تعرف اللين بل هي تستخدم العنف حتى ولو كان اللين يفيد.

وهذه قصة من المحاصرة الاولى، في ٥/٧/٥٩ اعتدى احد رجال كيبوتس احموت هيبودا على راع وضربه ضرباً مبرحاً ... باسم الاخوة الفيدراليه ...

وجاء البوليس واعتقل الراعي ومحمود طه ...

وأطلق سراح المعتدي فوراً ... ولكن ...

اضراب منذ الاول من تموز والهستدروت تقف جانباً

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث اليناديب علي كيال من لاجئي البروة وتزيل قرية جديدة رسالة قال فيها انه وزميليه اضربوا عن العمل في معمل بلوكات «كوبورانيف امونيم» منذ اول تموز الحالي... وان الهستدروت لا تحرك ساكناً لتأييد حقوقهم ويقول صاحب الرسالة:

عملت في معمل البلوكات في عكا منذ سنة ١٩٥١ حتى نهاية ١٩٥٨. وكنت اعمل بأجرة خمس ليرات يومياً وبعد الاضراب الذي وقع آنذاك ازدادت اجرتنا ليرة واحدة في اليوم.

ويقول انه انتسب الى النقابات المهنية وحمل بطاقة برقم ٩٤٩٦، ولكنه مع زميليه كانوا يعملون سبع ساعات بدل ثمانية يوم الجمعة ويعملون على أجور اقل من التعرفة الهستدروتيه.

ويسرد كيف منعه رجال المباي بوعودهم المعسوله فانتخب المباي في انتخابات الهستدروت ويقول .. نحن ثلاثة عمال نعمل بدل اربعه، راجعنا كمشبان المسؤول من النقابات المهنية ليدافع عن مطالبنا فلم يحرك ساكناً ولهذا اضطررنا الى الاضراب منذ اليوم الاول من تموز ولا نزال في اضرابنا.

ويختتم رسالته قائلاً نريد ان يطلع العمال العرب على تصرفات الهستدروت حيال العمال العرب.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

الصحف العراقية تلقي ضوءاً على مؤامرة الانقلاب الرجعي في كركوك

اضطرابات كركوك كانت اشارة البدء لتنفيذ المؤامرة الاستعمارية على الجمهورية العراقية

حيفا — مكتب الاتحاد — اخذت الانباء تهتك القناع عن « مؤامرة كركوك » وتفضح منظميها ومنفذيها وتكشف عن اهدافها الاجرامية .

لقد كتبت جريدة « اتحاد الشعب » العراقيه تقول ان إطلاق الرصاص الذي جرى في كركوك قد قصد به ان يكون اشارة البدء لتنفيذ المؤامرة الاستعمارية على الجمهوريه العراقيه والشعب العراقي. ومؤامرة كركوك هي جزء من المؤامرة الاستعماريه الموقوته التي دبرها المستعمرون وعملاؤهم منذ وقت طويل . ولقد جاء الدليل على ذلك من الصحافة الاستعماريه ومن اذاعات العربية المتحدة التي « تنبأت » عن ان « حوادث خطيرة ستقع في الرابع عشر من تموز » .

واشارت الجريدة العراقيه الى ان « تمرد كركوك » قد سحق فوراً بفضل صلابة الجيش وتعاونه الوثيق مع قوى المقاومة الشعبيه ومع كافة المنظمات الدمقراطيه وسكان المدينه .. وهذه الصلابة والحزم قد كانتا مثلا رائعاً عن اهمية وحدة هذه القوى في سحق اعداء الجمهوريه . واضافت « اتحاد الشعب » تقول ، ان هزم « تمرد كركوك » كان درساً بليغاً لكل اولئك الذين يحلمون بنسف الجمهورية .

اما جريدة « صوت الاحرار » العراقيه فكتبت افتتاحيه قالت فيها ، « نتيجة لتآمر بعض الموظفين حطم المجرمون « بالحرية » لقتل ابناء الشعب » واضافت الجريدة تقول ان اعضاء معينين في لجنة التحقيق في هذه الحوادث هم انفسهم الموظفون الذين تآمروا مع العصابات المجرمة » .

موسكو: الاستعمار وراء المؤامرة

وعقب راديو موسكو على حوادث كركوك فقال ان العناصر الرجعيه وعملاء الاستعمار هم الذين نظموها بقصد الاستيلاء على السلطه ولكن قوى الشعب اليقظه بالتعاون مع الجيش قضت بسرعة على هذه الفتنه .

واضاف راديو موسكو ، وقد اسهمت في المؤامرة الحركة التي تسمي نفسها الحركة « الطورانيه » التي كانت تسعى دائماً لسلخ الجزء الشمالي من العراق وضمه الى تركيا .

وانهى راديو موسكو تعليقه قائلا: وليس من الصدف ان تتكرر هذه الحوادث في مناطق الحدود بالذات فتمرد الشواف كان في الموصل القريبة من الحدود وكذلك الحوادث الاخيرة تركزت في كركوك وهي قريبة من الحدود ايضاً والامران يدلان على الصلة الوثيقه بين هذه الحوادث والاستعمار .

العراق يوالي نهجه الدمقراطي

ولكن على الرغم من هذه المؤامرات الرجعيه الاستعماريه فان العراق ماض في نهجه الدمقراطي . وفي محكمة الشعب التي تحاكم بعض « متآمري تمرد الشواف » اعلن رئيس المحكمه والمدعي العام العسكري ان الجمهورية العراقيه ستواصل سيرها الباسل ضد الاستعمار ومؤامراته وانها لن تنحرف عن نهجها الدمقراطي .

واقتبس النائب العسكري العام ، ماجد محمد امين ، مقتطفات من خطاب عبد الكريم قاسم في عيد الثورة وهي التي تؤكد اباحة النشاط الحزبي وترسيخ قواعد الدمقراطيه في البلاد في عيد الجيش في ٦ كانون الثاني القادم .

واشار المدعي العسكري العام الى اهمية توطيد الصداقة والتعاون مع الاقطار الاشتراكيه التي تحترم استقلال العراق وسيادته .

توثيق العلاقات مع المعسكر الاشتراكي

واذاع راديو بغداد ان العراق وقع على اتفاقيات اقتصاديه وثقافيه مع جمهورية كوريا الدمقراطيه والبانيا الدمقراطيه الشعبيه .

قطع العلاقات مع فرنسا

واذاع راديو بغداد ان البنك العراقي المركزي قد ابلغ البنوك العراقيه بضرورة قطع كل صلاتها بالبنوك الفرنسيه وبكل المؤسسات الماليه الفرنسيه .

وقال راديو بغداد ان الحكومة العراقيه قد قررت مقاطعة الاقتصاد الفرنسي احتجاجاً على جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر العربيه .

اجحاف صارخ ضد الشيوعيين في توزيع المهام في اللجان الانتخابية المنطقية

تل ابيب — اجتمعت لجنة الانتخابات المركزية يوم الاحد برئاسة الدكتور زوسمان ، ونظرت في اقتراح بار راب هاي ـ آزاتا بشأن توزيع مهام الرؤساء ونواب الرؤساء في لجان الانتخابات المنطقيـة .

وقد برز في هذه الاقتراحات الاجحاف الصارخ بحق الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فقد اقترح تعيين نائب رئيس واحد من الحزب الشيوعي في منطقة عسقلان ، وذلك من ١٤ لجنة منطقية لكل واحدة منها رئيس ونائبا رئيس) . وقد أيد هذه الاقتراحات ممثلو المباي كل ممثلي احزاب اليمين . اما المبام واحدوت هعبودا والتقدميون فقد قدموا اقتراحاً كان الاجحاف فيه بحق الحزب الشيوعي ابرز . فقد تضمن هذا الاقتراح إصلاح بعض الاجحاف الذي يلحق هذه الاحزاب في اقتراح المباي ، دون الالتفات الى الاجحاف اللاحق بالحزب الشيوعي . اما اقتراح الحزب الشيوعي بازالة كل اجحاف بتوزيع هذه المهام فلم يؤيده سوى ممثلي الحزب الشيوعي وحدهم .

وقد تكلم في هذه الجلسة ممثل الحزب الشيوعي الرفيق وولف ايرلخ فقال ان المباي في اقتراحاته قد توخى ثلاثة اهداف ، اولا ان يحصل لنفسه على اكثر ما يمكن الحصول عليه ، تطبيقاً لاقتراح المباي يكون رؤساء لجان المناطق من المباي في مناطق تضم ٥٠ بالمئة من السكان . وثانياً تنعيم تمثيل بعض الاحزاب لضمان تأييد هذه الاحزاب لاقتراحاته . فقد اقترح الصهيونيين العموميين ، مثلا ، ثلاثة نواب رؤساء في المناطق الثلاث الكبرى . واقترح المتدينين اكثر كثيراً مما يستحقون . وثالثاً تخفيض تمثيل الحزب الشيوعي الى ادنى حد . فللحزب الشيوعي ستة نواب في الكنيست وللمتدينين ١١ نائباً ، اي اقل من ضعفي نواب الحزب الشيوعي . ومع ذلك فاقتراح المباي يضمن تعيين نائب رئيس واحد من الحزب الشيوعي ، ورئيسين وثلاثة نواب رؤساء من المتدينين .

وفي النهاية أقر اقتراح المباي باصوات ممثلي المباي ، ونواب المباي العرب ، والحيروت ، والصهيونيين العموميين ، والمتدينين .

وبناء على هذا يكون رؤساء لجان المناطق الانتخابيه في تل ابيب ، والقدس ، وعكا ، وبئر السبع ، وطبريا من المباي ، وفي حيفا ، وصفد ، من الحيروت ، وفي رحبوت ونائبيا من الصهيونيين العموميين ، وفي الرملة ، وبتاح تكفا ، من المتدينين ، وفي يزراعيل وعسقلان ، من احدوت هعبودا ، وفي الخضيرة من المبام .

الشاعر الترمان يقول في دافار:

النضال ضد صفقة الاسلحة يجب ان يستمر بكل شدة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ان النقاش على صفقة الاسلحة لم ينته ويجب ان يستمر بكل شدة . وعلى مقاومي هذه الصفقة ان يحشدوا كل القوى الجماهيرية وكافة الممكنات بغية الضغط على الحكومة القائمة والحكومة التي ستقوم بعد الانتخابات ، لمنع ارسال سلاح يهودي الى الالمان » .

هذا ما كتبه الشاعر ناتان الترمان في زاويته الاسبوعية في جريدة دافار .

وقال الترمان ، ان صفقة الاسلحة تهم كل انسان في اسرائيل . وكل فئة او منظمة في البلاد من حقها ان تعطي رأيها فيها . وقال ان حركة الاحتجاج على هذه الصفقة يجب ان تكون حركة شعبيه طبيعية وتلقائية مثل تلك الحركات التي يعتبر انعدامها دليل ضعف .

اجتماعات ومنشورات

وخلال الاسبوع الماضي عقدت اجتماعات في شوارع المدن بدعوة من منظمة الانصار ، للاحتجاج على هذه الصفقة المذلة .

ففي القدس عقد اجتماع تظاهري بدعوة من منظمة الانصار ومحاربي الغيتوات ومنظمة اسرى النازية ومنظمة الجنود المسرحين .

وفي تل ابيب علقت عضوات اتحاد النساء الدمقراطيات شارات بالصفقة وتدعو الجماهير الى النضال ضدها .

كما وزعت النشرات بهذا المعنى في انحاء عديدة .

حزب المؤتمر يرجف هلعاً

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

برلمانيه الان في كيرالا يهدف الى حرمان حكومة كيرالا من فرصة تحقيق وعودها للناخبين وحرمانها من الزمن الضروري لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعيه التقدميه . . . والاقتراح ليس اكثر من تدخل فظ يريد حزب المؤتمر ان يكسبه حلة دمقراطيه

ويشجب القرار أساليب المعارضه غير الدستوريه ويستنكر لجوءها للتحريض الدموي الذي ادى الى حرق المدارس وعرقلة اعمال الحكومه والهجوم الوحشي على المعلمين وطلاب المدارس والعمال والنقابيين .

هذا ويقترح زعماء الحكومه في كيرالا مباحثة المعارضة في الشؤون التي يزعمون انها سببت هذه الفوضى ولكن تشدد المعارضة انما يكشف عن المؤامرة السوداء على حكومة كيرالا الشيوعيه ، فحزب المؤتمر يرتجف هلعاً من نجاح الحزب الشيوعي في تحقيق الاصلاحات الاقتصاديه والاجتماعيه في كيرالا لان في ذلك النجاح ضربة قويه على نفوذه في الهند كلها ... انه يخاف ان تصبح كيرالا مناراً يهدي السبيل امام الولايات الاخرى ولذلك يقوم بهذه المحاولة السافله لاسقاط الحكومة الشيوعية في كيرالا . ولكن كفاح الشعب الهندي يبث كثيراً من التفاؤل بان يخفق المؤتمر في مؤامراته .

مد العراق بالنفط

عروض دول اشتراكية لشرائها

تلقت حكومة الجمهورية العراقية عدة عروض ومنها عروض من الدول الاشتراكية لشراء حصة العراق العينية من النفط . وقال مدير مصافي النفط العراقي ان هذه الحصة ستباع بسعر اعلى من السعر الاعتيادي الذي تفرضه شركات النفط الاحتكارية .

ويجري التنقيب عن النفط في منطقة خانقين والمياه الاقليميه لحساب حكومة العراق ويقوم بالتنقيب خبراء سوفياتيون وستنشىء الحكومة العراقيه مصافي جديدة لحسابها .

تصريحات ديان الاستفزازية

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ومشاريعهم الحربيه .

ويؤخذ مما نشرته « معريب » امس ان تصريحات ديان قد اثارت سخطاً واحتجاجاً لدى عدد من زعماء المباي نفسه وان هؤلاء المبايين قد ذكروا ان « تصريحات ديان ستجر وراءها اصداء سلبيه » . واضافت الجريدة ان هذه التصريحات ستبحث في جلسة مركز المباي .

وثمة مراقبون سياسيون يعتقدون ان هذه التصريحات ترمي ، بالاضافة الى اثارة صدى عالمي متوتر ، الى الاستفادة منها في الدعاية الانتخابيه ..

الجبهة الشعبية في يافا

تعقد اجتماعا شعبيا في نادي الارمن هايكش شارع ٩٢ يوم السبت في ٥٩/٨/١ في الساعة السابعة مساء .

يتكلم في الاجتماع

بني بني ، الدكتور يوسف حداد ، شكري الخازن وعصام العباسي

الحزب الشيوعي — فرع الرملة

يدعو مواطني الرملة لحضور الاجتماع الشعبي لشرح الوضع السياسي في البلاد ويتكلم فيه :

توفيق طوبي
(عضو الكنيست)

وذلك في مقر الحزب بالرملة ، يوم الثلاثاء ٥٩/٧/٢٨ الساعة ٧٫٣٠ مساء .

جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية واعضاؤها بالرملة

يعزون بوفاة
خوري الطائفة بعيلي الرملة والد
قدس الأب الخوري

حنانيا البوري

العلّيق ، الذي ينبُت في مزابل مكافحة الشيوعية ، لا يُعمّر ولا يُطعم ثمراً

اجتماع شعبي ضخم في كفرياسيف يشترك فيه وفد كبير من قرية يركا الدرزية

اميل حبيبي : الشبيبة الدرزية تدفع ضريبة الدم وتئن ، مثل كل العرب ، تحت وطأة الاضطهاد القومي

كفر ياسيف ـ في اجتماع شعبي عقده الحزب الشيوعي هنا مساء السبت الماضي رحب النائب اميل حبيبي بوفد كبير من قرية يركا الدرزية اشترك في هذا الاجتماع . واشترك فيه ايضاً شبان من قريتي ابوسنان وجولس .

وقال اميل حبيبي ، ان اشتراك ابناء شعبنا من اخواننا الدروز الكادحين الشرفاء في هذا الاجتماع يشير الى انهيار مؤامرة حكام هذه البلاد المستمرين الذين حاولوا طوال السنين الماضية تقسيم صفوف الشعب على اساس طائفي وعزل العمال والفلاحين الدروز عن نضال شعبهم العام في سبيل حقوقه القومية واليومية .

إن حكم بن غوريون انه يحجب الحقوق المدنية عن العرب لان العرب لا يقضون الواجبات في خدمة الجندية . ولكننا نعلم ان الشبيبة الدرزية تقوم بهذه الخدمة وأرغمت عليها ضريبة الدم بالاضافة الى ان التقارير الرسمية تثبت ان نسبة ما تدفعه القرى الدرزية من ضرائب الدولة هي اعلى نسبة في جميع انحاء اسرائيل .

ومع ذلك ثلث القرى الدرزية ، مثلها مثل بقية القرى العربية ، تحت وطأة اشد الاضطهاد القومي . الماء لا يصل الى اكثر هذه القرى والكهرباء حلم عزيز . ولا مجالس محلية في اكثر هذه القرى .

وكثير من اراضي الفلاحين الدروز مصادرة . وعصبة التحريش تحاك المؤامرات لمصادرة كثير من اراضي قرية يركا . ان العمال الدروز ، مثل العمال العرب واليهود عموما ، يطالبون لحقوقهم ويشنون كفاحاً مشتركاً ضد الاضطهاد والبطالة وعمل الطوارىء المتقطع ويرفضون الزعامات المهترئة التي انتقاها الحكم العسكري ليتحكم عليها وليشوه سمعة الجماهير الدرزية وليحرفها عن النضال الدمقراطي العام في هذه البلاد .

وافتتح هذا الاجتماع الحاشد الرفيق يوسف شحادة عضو مجلس كفرياسيف المحلي فتحدث عن مؤامرات الرئيس . ب . والمباي والمبام وبقيه الاحزاب الصهيونية لعرقلة اعمال المجلس المحلي الوطني في كفرياسيف ولاسقاط هيئته الوطني المنتخب لنهب وقريه . وقال ، إن الحكومة تحجب الاعانات عن مجلس كفرياسيف ، كما تحجبها عن كل المجالس العربية . واما المبام فيعقد الاجتماعات لاتهام مجلس كفرياسيف بالتقصير متجاهلا ان حكومه الاضطهاد القومي — التي يسميها احسن حكومة قامت في اسرائيل - هي التي تمنع تنفيذ المشاريع الحيوية التي يضعها مجلس كفرياسيف المحلي .

واستنكر يوسف شحادة إجراءات وزارة الداخلية ، وزارة احدوت هعبودا ، التي تهدد بهدم سبعة بيوت لعمال فقراء في القرية بحجة انهم بنوا هذه البيوت دون رخصة بينما هذه الوزارة التعسفيه ترفض إصدار رخص البناء المطلوبه . ان وزارة الداخليه تحاول بكل الطرق منع تطور وتوسع كفرياسيف . وهذه هي سياستها العامة في جميع القرى العربيه في الجليل ، سياسة تتلاءم مع مشروع تهويد الجليل التعمري الترحيلي .

وفي كلمة الجلسة ، التي قوطعت بالتصفيق الحماسي عدة مرات ، استعرض اميل حبيبي الاوضاع في الشرق الاوسط وفي اسرائيل وحذر الشعب من مؤامرات تقسيم صفوفه باسم « القوميه العربيه » وقال ، « على الرغم من الخلاف الداخلي - الذي لم نرده ـ القائم الان في البلاد العربيه ، فاننا كيقين بان الشعوب العربيه لن تسمح للاستعمار ولاعوانه بالاستفادة من هذا الخلاف لاختراق جدار الوحدة القوميه المعاديه للاستعمار . ستعرف كيف تصون وحدة صفوفها ومكاسبها التحرريه التاريخيه .

وشعبنا هنا لا يستطيع ان يؤثر على ما يحدث الان في البلاد العربيه . كل ما نستطيعه هو ان نتمنى الخير للشعوب العربيه . ولكننا نستطيع ان نؤثر على مستقبلنا وعلى مصير حقوقنا العادله في هذه البلاد ، في وطننا . فنحن ايضاً يجب الا نسمح للمستعمرين واعوانهم حكام اسرائيل والقادة الصهيونيين ، باستغلال مشاعرنا الوطنيه الشريفه لتفرقة صفوفنا ولبذر اليأس في نفوسنا ولالهائنا عن قضايانا الحيويه . اننا مدعوون الى وحدة الصف خصوصاً اليوم في وجه المؤامرات الاستعماريه على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة ، هذه المؤامرات التي برزت في مشروع همرشولد .

وحذر اميل حبيبي من العلّيق الذي ينبت في مزابل الفئة على الشيوعيه . ان اوري افنيري وصيانته العرب هم هذا العليق الذي لا يعمر طويلا ولا ينبت زهراً او ثمراً . مزبلة الفئة على الشيوعيه انتنه وشمس الكفاح الشعبي العنيد تنفيه وتلقيه جانباً .

وقرر الاجتماع ، استنكار مؤامرة وزارة الداخليه بهدم بيوت للعمال في كفرياسيف . والمطالبه بالغاء الحكم العسكري وقوانين الطوارىء إلغاء تاماً وحالا لا بعد الانتخابات . ومطالبه وزارة العمل بأيام عمل لتصليح الشارع العام في كفرياسيف . ومطالبة وزارة الزراعه بالاسراع في تنفيذ مشروع المياه .

حملات ارهاب ضد الشيوعيين في الاردن

عمان — يواصل حكام الاردن حملاتهم الارهابية ضد الشيوعيين والقوى الوطنية المعادية للاستعمار .

فقد اعلن قائد منطقة القدس عن اكتشاف نشرات معدة للطبع لدى كا زم . الى اعمال العنف .

وتقول انباء عمان ان رجال التحري اعتقلوا قبل ايام شيوعيين واجروا تفتيشاً في مركز الحزب الشيوعي لمنطقة القدس والخليل » .

وفي رام الله جرى اعتقال عدد من الشيوعيين ومنشورات معدة للطبع . وذكر بين المعتقلين اسم محمود سعيد سعد الذي وصفه البوليس بأنه عضو اللجنه المركزية للحزب ومحكوم عليه غيابياً بالسجن ١٨ سنة ، واسم ابرهيم يوسف محمود الذي اعتقل هو وزوجته .

كلمة الاتحاد (بقية)

وفي رأيه « ان العمليات العسكرية يمكن ان تكون في هذه الحالة على نوعين . الاول احتلال شبه جزيرة سيناء للوصول حتى السويس بهدف السيطرة على ضفتها الشرقيه ، وبهذه الوسيلة تحويل السويس الى ممر دولي للملاحه تحميه دولتان » ..

ومع ان مشاريع التوسع الاقليمي تستهوي ديان وموجهيه ، إلا انه يرى ان تحقيقها الان ، بعيد المنال ، ويفسر ذلك بقوله ،

« هذه الطريق قائمة فقط نظرياً لتغيير اقليمي كهذا يمكن تحقيقه فقط كجزء من سياسة عالمية ترغب في تغيير البناء السياسي في المنطقه ، حيثما تتوفر الشروط لذلك » .. ولذلك يستدرك ديان الى القول ان هذا الاقتراح لا يصدر عن اي جانب اسرائيلي .

أما المشروع الاخر الذي يقترحه ديان ، فهو « الهجوم » وسائل الانتقام بالقرصنة وبالاضرار بالملاحه المصريه (ولربما ليس فقط بالملاحه) وان نفعل هذا في المكان والزمان المريح لنا » .

ومن جهة الاخلاقية ـ يقول ديان ـ انه لا يرى اي غضاضه في مغامرات من هذا النوع . والسياسه التي يرسمها ديان ، مقابل « سياسة السلام » الماضيه هي « ان على اسرائيل ان لا تنتهج سياسة دفاع بل سياسة رادعة » . فهنالك « امكانيه نسيان التناقضات ، امكانية التنازلات والسير نحو تسوية القضايا ، وهنالك امكانية اتجاه معاكس ـ اتجاه تشديد التناقضات وعرقلة التسوية » . ويعلن ديان بصراحة تأييده « للاتجاه المعاكس » ويقترح السبل لذلك فيقول ،

« على مصر ان تعلم اننا سنفتش عن ونستجد الفرصة السانحه والذريعه المطلوبه لانزال الضربة بها . »

« وعبرة سيناء تكون درساً للمصريين فقط اذا ما علموا ان فعالياتنا في هذه المعركة كانت تعبيراً لسياسة ، وان هذه السياسه لم تتغير . »

ولكن ديان ومن يوحي له بهذه الخطط يتجاهلون امرين خطيرين،

* ان حرب سيناء لم تقرب السلام الاسرائيلي ـ العربي ولم تحقق لاسرائيل اهدافها في حرية الملاحة ولم تزد من امنها بل زادت عزلة اسرائيل وأثبتت فشل سياسة القوة .

* والامر الثاني هو ان اصحاب هذه السياسه يتجاهلون جوهر قضية الملاحة في السويس وعلاقتها بحق الشعب العربي الفلسطيني المغصوب .

وإذا أراد حكام اسرائيل تبرير سياسة القوة في سبيل تثبيت حق حرية الملاحة في قناة السويس ، فلا يستطيعون بعد الان ، إقناع العالم في لزوم لجوء العرب الى سياسة القوة لحل قضية اللاجئين .

ان التهديدات المتبادله باستخدام القوة وإثارة النزاعات المسلحه لا تخدم إلا الاستعمار ومشاريعه العدوانيه في الشرق الاوسط . اما تأمين حرية الملاحة في السويس لاسرائيل فرتبط بتسوية قضية فلسطين وحق اللاجئين في العودة الى ديارهم .

وعبرة السنوات الاخيرة تؤكد ان اي محاولة يقوم بها حكام اسرائيل لفرض شروطهم على العرب بالقوة تكون عواقبها وخيمة على السلام في المنطقة وعلى مستقبل اسرائيل بالدرجة الاولى . فكما ان سنة ١٩٥٦ ليست مثل سنة ١٩٤٨ ، فكذلك سنة ١٩٥٩ ليست مثل سنة ١٩٥٦ .

اقتراح تجمع وطني لقيادة معركة لبنانه

بيروت — رحبت جريدة النداء اللبنانية باقتراح اقامة « تجمع وطني » في لبنان اقترحه كمال جنبلاط زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي .

وقالت النداء : « في خضم المؤامرات الاستعمارية وخاصة الامريكية منها تستدعي مصلحة لبنان قيام تجمع وطني لاحباط تلك المؤامرات » .

وكان جنبلاط حين قدم اقتراحه قد اعلن ان الجبهة الوطنية التي قادت المقاومة الشعبية في معركة التخلص من النفوذ الاستعماري لم تعد قادرة على تزويد القوى الوطنية بقيادة ايجابية .

وقالت النداء ان شرط نجاح هذا التجمع الوطني هو اشتراك كافة القوى الوطنية والعناصر الدمقراطية المعروفة بشباتها واخلاصها في مكافحة الاستعمار

بن غوريون يخفف « الحرمان » الذي فرض على وزرائه

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — بعد ان قاطع بن غوريون ثلاث جلسات حكومية بسبب اشتراك وزراء المبام واحدوت هعبودا فيها ، عاد هذا الاسبوع و« تكرم » بتخفيف هذه المقاطعة .

ويتبين الان ان بن غوريون سيعود الى الاشتراك في جلسات الحكومة . فقد طلب من الحكومة ان تبحث في جلستها القادمة كل القرارات التي اتخذتها الماضية . ومن هذه القرارات القرار الذي ينص على ان بيع الاسلحة لدول اجنبية يجب ان يقر في الحكومة .

اما كيف « تكرم » بن غوريون بتخفيف مقاطعته ؟ فهو انه مع عزمه على الاشتراك في جلسات الحكومة فقد ابلغ الوزراء انه « مستقيل من كل اللجان الحكومية التي يجلس فيها وزراء احدوت هعبودا والمبام » .

* *

عمال الطوارىء في قرية ملاخي يتظاهرون ضد الاستغلال والفصل من العمل

مجدل عسقلان — احتشد قبل ظهر الاحد امام مركز بوليس قرية ملاخي عمال الطوارىء الذين يعملون في التحريش لدى الكيرن كايمت ، والذين ابلغوا بفصلهم عن العمل يوم الجمعة ، وقاموا بمظاهرة هناك ، ثم اتجهوا الى مجلس عمال قرية ملاخي ، وهناك تمت تسوية على ان يعودوا للعمل صباح الاثنين .

وكان هؤلاء العمال قد فصلوا عن العمل لانهم عجزوا عن القيام بالقدر المفروض عليهم من العمل نظراً لطبيعة الارض التي يعملون فيها . ونوع العمل المفروض عليهم يجعل من غير الممكن القيام بذلك القدر المفروض من العمل .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في الناصرة تعرض الفلم السوفياتي

« الشيوعي »

في الساعة ٨ مساء يومي السبت في ٨/١ والاحد في ٨/٢ في مقرها.